

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל־אתיחאד יומון

* الاثنين ٥ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 5.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 96/45 - 5.9.1988 - Price: 70 Agorah

خبراء فلسطينيون يعكفون على اعداد الوثائق الدستورية لاعلان الدولة الفلسطينية

*** «الشرق الاوسط»: معظم الفصائل الفلسطينية وافقت على الخطوط العريضة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية الذي سيتم قريبا ***

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني، الدكتور انيس القاسم، في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» يوم السبت ٩/٣ ، وتلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان «عددا من الخبراء الفلسطينيين يعكفون حاليا على اعداد الوثائق الدستورية لاعلان الدولة الفلسطينية».

واوضح الدكتور القاسم «ان حدود الدولة الفلسطينية ستعين وفقا للشرعية الدولية» وقال «ان الدولة الفلسطينية قائمة بميثاق عصبة الامم التي اعترفت بنا كأمة مستقلة».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان «الدولة الفلسطينية ستمثلها حكومة» لكنه رفض ان يحدد ما اذا كانت هذه الحكومة ستشكل من اعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة او من خارجها مكتفيا بالقول ان «سفارات ستمثلها في الخارج وان مكاتب المنظمة الحالية قد تتحول الى سفارات».

وحول مقر الحكومة الفلسطينية قال الدكتور القاسم «لا بد من الاتفاق مع دولة لاستضافتها لكن الرأي لم يستقر بعد على عاصمة معينة» اما عاصمة الدولة فهي القدس «وهي مسألة محسومة بالنسبة للشعب الفلسطيني ولا نقاش حولها».

واشار القاسم الى ان الحكومة الفلسطينية المزمع اعلانها «ستستند الى المؤسسات الدستورية الفلسطينية القائمة والمعترف بها حاليا من قبل العالم باسره».

كما اوضح القاسم ان منظمة التحرير حصلت حتى الآن على «اعتراف ١١٠ دول بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومن حقها ان تمارس الشرعية بما تراه مناسبا من خلال هذه المؤسسات التابعة للحكومة الى ان يصبح بالامكان اجراء انتخابات في ظل الحرية..».

واكد القاسم انه «طالما كانت اراضي هذه الدولة محتلة فان القانون الدولي يكفل لحكومتها اتخاذ ما تراه مناسبا لتحريرها وصيانتها والحكومة عندما تمارس حق الدفاع عن النفس لا تكون ارهابية او معتدية وانما الارهابي هو المحتل».

ووصف المسؤول الفلسطيني ردود الفعل على الاتصالات الاولية التي قامت بها منظمة التحرير لضمان الاعتراف بالدولة الفلسطينية بانها «ايجابية للغاية». اما الدول العربية فان «اعترافها سيكون شكليا لان فلسطين عضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية».

وردا على سؤال حول الاجراءات الاردنية الاخيرة بفك الارتباط مع الضفة الغربية قال القاسم ان هذه الاجراءات «انهت اي تساؤل حول ازدواجية الممثل الفلسطيني».

وتوقعت الصحيفة ان يعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاعلان الدستوري حول استقلال الدولة الفلسطينية «يوم افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني» واشارت «الى ان معظم الفصائل الفلسطينية اعطت موافقتها على الخطوط العريضة لهذا الاعلان».

مداهمات احتلالية واسعة النطاق للعديد من القرى

حصار قرية «دير الفصون» واعتقال العشرات

*** فرض حظر التجول على قرية حوسان لليوم الخامس على التوالي * اعتقال ٣٥ شابا من قريتي عرانة والجلمة ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما) من رفح بعيارين ناريين في المخ وآخر في احد عينيه مساء امس الاول. وهو موجود في مستشفى «ناصر» في خانيونس. وقد جاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان حالته خطرة جدا.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وفجر ونهار يوم امس، العديد من القرى مستخدمة في بعض الحالات سيارات عربية واشتبكت مع الاهالي في صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة الكثير من المواطنين باصابات مختلفة جراء الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز والضرب.

● طولكرم ●

ففي دير الفصون (شمال طولكرم) حاصرت قوات الاحتلال القرية في منتصف الليل وداهمتها في ساعات الفجر (٤،٣٠) ففرضت حظر التجول وشنت حملة تنكيل واعتقالات واسعة النطاق شملت عشرات المنازل والمعتقلين (نحو ٤٠ معتقلا) واصيب العشرات خلال الصدامات التي عمت القرية. وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية :

واصيب خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت في قرية كفر صور الشاب سهيل عبد الفتاح حرب (١٩ عاما) بعيار ناري في بطنه.

وفي مخيم نور شمس قام الاهالي، الليلة قبل الماضية، بقص نحو (٢٠) مترا من السياج المقام على طول الشارع الرئيسي بمحاذاة المخيم فيما استمرت الاشتباكات بين الاهالي والجنود حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وخلصت مجموعة من النسوة في قرية فرعون احد الاطفال (٦ سنوات) ـ اسمه موجود لدينا ـ بعد أن حاول جنود اعتقاله بحجة رشقهم بالحجارة مساء امس الاول.

وشهد مخيم طولكرم ايضا مظاهرات صاخبة الليلة قبل الماضية ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود تركزت في شارعي المربع وذنابة. وقمعت قوات الاحتلال الاهالي مستخدمة الرصاص والعيارات المطاطية اضافة لعشرات قنابل الغاز التي القيت حول وداخل المنازل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق وخاصة الاطفال والشيوخ. وكان بينهم الشيخ احمد ابو ملحم (٧٠ عاما).

وكانت وقعت في أحياء طولكرم العديد من الصدامات بين الاهالي والجنود وخاصة في الحارتين الغربية والشرقية وفي ساعات الظهر رشقت احدى الدوريات العسكرية بالحجارة بالقرب من معمل البلاط في الحارة الشرقية.

● حوسان وبني نعيم ●

وفي حوسان (قضاء بيت لحم) تواصل

■ التتمة على ص ٥ ■

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت والمخيمات المحيطة بها

● بيروت ـ عن «راديو صوت الشعب» ـ قام الطيران الحربي الاسرائيلي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاحد ٩/٤، بسلسلة من الغارات الوهمية فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، اطلق خلالها القنابل المضيئة بهدف تخويف الاهالي هناك.

كما قامت هذه الطائرات باختراق جدار الصوت فوق العاصمة والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها.

● «الحرية لنلسون مانديلا» ـ شعار مرفوع في وسط المهرجان الموسيقي الذي جرى تنظيمه بمبادرة من منظمة العفو الدولية (أمنستي) في استاد «ويمبلي» في لندن وشارك فيه (٧٠) ألف انسان. وهذا هو واحد من عدة مهرجانات تنظمها المنظمة المذكورة بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لاعلان الميثاق العالمي لحقوق الانسان. (صورة من «و.ص.ف.») ●

اعتقال مواطن يهودي بتهمة قتل الطفل حنان زاغوري من «كريات طبعون»!

● مراسل «دفار»: الشرطة تميل الى الاعتقاد بأن جريمة القتل وقعت على خلفية جنائية ●

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت مواطنا يهوديا يشتبه بأن له علاقة بجريمة قتل الطفل حنان زاغوري من بلدة «كريات طبعون». واضاف الراديو ان التحقيق مع هذا المعتقل يتركز حول خلفية الجريمة والتي يعتقد بأنها جنائية.

وهذا الاعتقال بحد ذاته ينفس كل الهواء من بالون التحريض السلطوي الارعن على الجماهير العربية باثم ارتكاب هذه الجريمة.

وكان مراسل «دفار» في الجليل قد أفاد، في نبأ نشرته الصحيفة أمس الاحد، بان الشرطة تميل اكثر الى الاعتقاد بأن جريمة قتل الطفل حنان زاغوري من بلدة «كريات طبعون» نفذت على خلفية جنائية وانه يتعزز لدى طاقم التحقيق الخاص بالجريمة بأن مرتكب هذه الجريمة هو شخص مريض نفسانيا.

وافادت الصحيفة بأن طاقما معززا من الشرطة قام يوم السبت الاخير (٩/٣) بجولة تحقيق استكشافية في منطقة الجريمة لجمع المزيد من المعلومات والادلة حول تفاصيل الجريمة ودوافعها وان الطاقم استطاع بالفعل، جمع ادلة جديدة لم تكن متوفرة لديه من قبل.

هذا ولا تزال الشرطة تضرب سرية مطلقة حول مجريات التحقيق في هذه الجريمة البشعة.

جلسة الحكومة أمس لم تقرر تغيير نظام «اطلاق الرصاص على رماة الحجارة»!

● شمير: «ليست هنالك حاجة، الان، لاتخاذ اي قرار جديد»! ●

●تل أبيب ـ خلافا لما نشرته الصحف المحلية،امس، حول نية يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، طرح اقتراح جديد بشأن توسيع صلاحيات الجيش والمستوطنين بخصوص اطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين الذين يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة، لم يتقدم شمير في جلسة الحكومة التي عقدت، امس، بأي اقتراح ولم تتخذ الحكومة أي قرار جديد بهذا الشأن.

وكان وزير الطاقة، موشيه شاحل، اعرب عن معارضته لتوسيع الصلاحيات هذه لأنه، حسب رأيه، اذا تمتع الجنود والمستوطنون بصلاحيات اوسع فإن نظام الغاب هو الذي سيسود في الأراضي المحتلة. في حين ان هذا هو الواقع، فإن الجرائم التي يرتكبها جنود الاحتلال ازاء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة خير شاهد على أن شريعة الغاب هي القانون هناك.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شمير نفى التصريحات التي نسبتها اليه الصحف المحلية. وشن هجوما على شاحل، وقال في سياق حديثه إن شاحل لايفحص الأمور ابدا. ولو انه تعود ذلك لاتضح له بأنني لم أتفوه بشيء من هذا القبيل. واضاف انه ليست هنالك، حاليا، اية حاجة لاتخاذ قرار جديد.

وكانت الصحف المحلية نسبت، امس، الى شمير قوله: يجب اعطاء صلاحيات لاطلاق الرصاص على الذين يرشقون الحجارة، مثلما يطلق الجيش النار على الذين يلقون الزجاجات الحارقة بغرض اصابتهم. ووفقا لشمير فإن رشق الحجارة، في المدة الأخيرة، تحول الى السلاح الأساسي لدى العرب لذلك، على حد قوله، يجب معالجته بالطرق المناسبة.

هذا وتحولت الجلسة الى مشادة كلامية. فعندما سأل الوزير يوسف شابيرا قائد الأركان دان شومرون عن سبب اغلاق قلقيلية لساعتين ومنع المستوطنين في ذلك الوقت من العبور في المكان، قام الوزير المراخي، يعقوب تسور وصرخ بوجه شابيرا: «توقف عن هذا التحقير. فانكم، مشيرا الى وزراء الليكود، تحققون مع قيادة الجيش وكأنهم متهمون». .عندها قاطعه شمير بقوله: «كفى، فإنك لا تملك حق الكلام» (اقرأ الافتتاحية).

ممثل السكرتير العام للامم المتحدة:

مفاوضات السلام بين العراق وايران لن تعلق في الوقت الحاضر

●انفراج في مياه الخليج ● فرنسا وايطاليا تخفضان وجودهما البحري في الخليج ●

●جنيف (الامم المتحدة) «و.ص.ف» ـ اعلن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة، يان الياسون، امس (الاحد)، ان مفاوضات السلام بين ايران والعراق لن تعلق في الوقت الحاضر وقال: انها كانت حتى الان «نشيطة وبناءة».

وكانت ترددت شائعات مفادها ان وزيري خارجية ايران والعراق علي اكبر ولايتي وطارق عزيز قد يغادران، في وقت قريب جدا، جنيف للمشاركة في المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيقوسيا، خصوصا وان موقفيهما

■ التتمة على ص ٥ ■

سكرتير الدولة الفرنسي للتخطيط في اسرائيل

●القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سكرتير الدولة الفرنسي للتخطيط، ليونيل ستوليرو، وصل مساء امس (الاحد) الى مطار اللد في زيارة لاسرائيل تستغرق اربعة ايام.

واوضحت مصادر رسمية اسرائيلية ان ستوليرو، الذي يزور البلاد تلبية لدعوة وزير الاقتصاد والتخطيط والمواصلات الاسرائيلي، غاد يعقوبي، سيلتقي رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الخارجية شمعون بيرس ووزير التجارة والصناعة، ارييل شارون.

رئيس وزراء اليمن الشمالي في سوريا

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ اجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاحد ٩/٤، محادثات مع عبد العزيز عبد الغني، رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية. ودار الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها وحول الاوضاع في المنطقة العربية وتطوراتها.

وشارك في هذه المحادثات عن الجانب السوري محمود الزعبي، رئيس مجلس الوزراء. كما حضرها عن الجانب اليمني احمد محمد العاصي، وزير التربية والتعليم ورئيس الهيئة العامة للمعاهد العلمية، وعلوي صالح السلامي، وزير المالية ووزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة، وعبد الهادي الحسين الهمداني، سفير الجمهورية اليمنية لدى سوريا.

وكان عبد العزيز قد قام صباح امس بزيارة الى مدينة القنيطرة يرافقه ياسين رجوح، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

هذا واجرى عبد العزيز والوفد المرافق له، الذي وصل العاصمة السورية، دمشق ، يوم السبت ٩/٣، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، محادثات مع نظيره السوري ، محمود الزعبي.تناولت مختلف جوانب العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٥، حارا وخاصة في المناطق الجبلية .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢ـ٨٨/٩/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٤٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠١٩٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥٢ ش.ج
● «اسوده» ـ	١،٧٨ ـ ١،٧٩ ش.ج

اشاعات لا مستقبل لها

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل اهالي مخيم جباليا باستنكار شديد ما تناقلته اذاعتي «مونت كارلو» و «لندن» وبعض وسائل الاعلام الاخرى حول الشجار المؤسف الذي جرى بين عائلتين في المخيم، مساء امس الاول، والذي بدأ بخلاف عائلي ادى الى شجار راح ضحيته المواطن خليل مسعود ابو العيش (٤٠ عاما).

فقد ذكرت وسائل الاعلام هذه ان الضحية «متعاون مع قوات الاحتلال» دون اساس واقعي في حين حاولت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاولى صباح امس الايحاء بأن شابين اصيبا برصاص الجنود في اثناء محاولتهم (الجنود) فك الشجار ورشقهم بالحجارة من قبل المتشاجرين فيما يؤكد الاهالي ان الشابين اصيبا بعيدا عن موقع الشجار.

هذا وعلم ان اهل الخير، وهم كثر، قد طوقوا الحادث المؤسف وان عملية تهدئة الخواطر مستمرة لانهاء الخلاف وحله.

حسين ينهي زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الملك الاردني حسين غادر القاهرة صباح امس الاحد في اعقاب زيارة رسمية الى مصر استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها جولتين من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ورافق الرئيس المصري الملك الاردني الى المطار. وقال مبارك في تصريح الى الصحفيين ان «مشاركة مصر والاردن في عملية السلام امر اساسي».

واضاف ان البلدين «ينتظران نتائج المرحلة المقبلة بعد ان اصبحت (القضية الفلسطينية) بين ايديهم» وانهما «يبحثا سبل مساعدة المنظمة».

ومن جهته اكد الملك حسين «تأييده المطلق لتصريحات الرئيس مبارك». واضاف «ننتظر ان يتبلور موقف منظمة التحرير الفلسطينية»!

وفد قدامى الحزب الى الاتحاد السوفييتي

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، مساء امس الاحد، وفد من الاعضاء القدامى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة الاتحاد السوفييتي وذلك بناء على دعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويتألف الوفد من عبد الحميد ابو عيطة (رئيسا) وعبد الرحيم حاج يحيى والياهو ابراهام ويوسف بسيوني وذيب زريق ومنعم جريس (اعضاء).

افتتاح اعمال المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي

●الرياض ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر سعودي مطلع ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدأوا، مساء امس (الاحد)، في الرياض، أعمال الدورة الثامنة والعشرين لبحث مفاوضات السلام بين العراق وايران، التي تجري، حاليا، في جنيف.

وهو الاجتماع الاول لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) منذ دخول وقف اطلاق النار في النزاع العراقي ـ الايراني في العشرين من اب (اغسطس) الماضي حيز التنفيذ.

ويذكر ان هذا الاجتماع الذي يستغرق يومين، ينعقد قبل القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر ان تعقد هذه القمة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في البحرين.

وسائل الاعلام تعمم ما كشفت عنه «الاتحاد» حول التنكيل بمواطن من اريحا

●تل أبيب ـ عممت وسائل الإعلام، من الصحف المحلية ووكالة الصحافة الفرنسية، ما كانت صحيفة «الاتحاد» كشفت عنه في عددها الصادر يوم الأحد ٨/٢٨ حول تنكيل سلطات الإحتلال بالمواطن رياض الجاعوني «ابو ايمن» البالغ من العمر ٥٥ عاما من حي الحديوي في مدينة اريحا، بعد اقتحام بيته وتحطيم أثاثه والإعتداء عليه.

وكانت قوات الإحتلال بدأت منذ ٨/١٩، ولمدة اسبوع بانتزاع المواطن المذكور من بيته، بشكل شبه يومي، وتربطه الى مقدمة سيارة جيب عسكرية وتطوف به عددا من احياء المدينة ثم تعيده الى منزله.

وكان «مجهولون» قاموا يوم الجمعة ٨/١٩، برسم «نجمة داود» في الحي وساووها بالصليب المعقوف (شعار النازية) ورسموا أسهما وصلت الى بيت ابي ايمن ثم وضعوا علبة الدهان امام بيته. وعندما «اكتشف» الجنود العملية اتهموا صاحب البيت بها، فاقتحموا المنزل وحطموا أثاثه ثم وضعوا «أبو أيمن» في مقدمة السيارة... وهكذا.

وقال ابو أيمن في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «حداشوت» ، امس، : «جلست على الجيب. كان يهتز. خفت. شعرت وكأن تيارا من الكهرباء يسري في جسمي. فقدت الدم فلم اتمكن من قول اي شيء للجنود. خفت. لم أملك القوة حتى أشعر اذا كنت ميتا أو حيا». ويضيف الجاعوني: «في المرة الأولى جاؤوا ليلا، طرقوا الباب، حسبت انهم يريدون انزال اعلام (الأعلام الفلسطينية ـ المحرر)، فقد طلبوا، في الليالي السابقة من الجيران تنفيذ مثل هذا الأمر. فتحت الباب وتساءلت: هل العرافة اليوم عليّ؟!». ولكن ضابطا ابلغه بوجود بقع من الدهان في مدخل بيته يشبه الدهان الذي رسمت به نجمة داود والصليب المعقوف. الا ان المواطن اخبرهم بأن لا علم له بذلك. ويسترسل ابو أيمن في الحديث عن جرائم الجنود من تحطيم اثاث البيت والإعاثة فيه فسادا حتى نقله الى سيارة الجيب واجلاسه على غطاء محركها. ويستطرد الجاعوني بقوله: «منذ ذلك اليوم شرع الجنود بمطاردتي. فقد كانوا يحضرون الى البيت ثلاث واربع مرات يوميا ويربطونني على غطاء السيارة ويطوفون شوارع المدينة. وكان الضابط اياه يضع في حلقي عصا لخنقي بواسطتها. فيما بعد يبدأ بسؤالي عن موقع الدهان. وعندما احاول الإجابة كان يمنعني من ذلك».

■ التتمة على ص ٥ ■

شلل الأطفال في اور عقيبا سببه أزمة المجاري

●تل أبيب ـ تبين من خلال الفحوصات التي اجريت في أور عقيبا، اثر اصابة عدد من سكان البلدة بمرض شلل الأطفال، ان أزمة المجاري في المدينة هي احد الأسباب الرئيسية في تفشي المرض.

فقد كشفت وزيرة الصحة، شوشانه الموزلينو، خلال زيارتها للبلدة ان الكثير من برك تصريف المياه مفتوحة وتوزيع الخبز يجري بشكل غير صحي.

وذكرت صحيفة «دفار»،امس، ان المدير العام لوزارة الخارجية، البروفيسور يورام ليس، ذهل لدى اكتشافه ان برك المجاري في كل ثاني او ثالث بيت في المدينة تفيض وتجري في الشوارع.

ويذكر انه جرى خلال الأسبوع الماضي، تطعيم ٢٠٠٠ شخص من البالغين في البلدة، فيما بدأت امس، حملة تطعيم تلاميذ المدارس وبساتين الأطفال.

وهنا وإزاء المعطيات المذكورة ما الذي تستطيع قوله وزيرة الصحة المعراخية للمواطنين العرب المحرومين حتى من إنشاء شبكات للمجاري في قراهم؟!!

توقف الإشتباكات الفلسطينية ـ الفلسطينية في برج البراجنة

●قتيل وسبعة جرحى محصلة الإشتباكات●

●بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ توقفت، مساء يوم السبت ٩/٣، الاشتباكات الفلسطينية ـ الفلسطينية التي اندلعت الجمعة الماضي بين انصار ابي موسى والجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة أحمد جبريل والصاعقة من جهة وبين الجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش من الجهة الثانية، بعد ان اوقعت قتيلا وسبعة جرحى، حسب ما علم من مصادر الطرفين.

وذكر انصار «ابو موسى» ان احد سكان المخيم قتل مساء يوم السبت وجرح أربعة آخرون. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من جانبها، ان ثلاثة من مقاتليها جرحوا في الإشتباكات.

وأكد الطرفان لوكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة تحقيق فلسطينية شكلت لتحديد المسؤوليات في اندلاع الإشتباكات.

وكانت الجبهة الشعبية أشارت الى ان اشتباك الجمعة الماضي اندلع إثر رفضها تسليم احد مقاتليها الذي تبادل النار مع فلسطيني اخر ينتمي الى المنشقين عن حركة «فتح» من انصار «ابو موسى».

رواد الفضاء في مجمع «مير» يوجهون نداء من اجل السلام في افغانستان

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا ان رواد الفضاء السوفييت وزميلهم الافغاني، الذين صعدوا الى المجمع المداري السوفييتي، «مير»، وجهوا نداء يحث الدول الموقعة على اتفاقية جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية بذل كل ما في وسعها لاعادة السلام الى افغانستان.

واوضح رواد الفضاء «انه مع انقضاء ثلاثة اشهر ونصف الشهر على سريان اتفاقية جنيف فان ما يدهش البشرية ان الحرب في افغانستان لم تتوقف وحسب، بل تصاعدت». واتهموا الولايات المتحدة وباكستان «بالاستمرار في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان».

ووقع النداء رواد الفضاء السوفييت فلاديمير تيتوف وموسى مناروف وفلاديمير لياخوف وفاليري بولياكوف ورائد الفضاء الافغاني، عبد الاحد محمد، الذين انطلقوا الى الفضاء في ٢٩ اب الماضي.

كتل المعارضة في مجلس ابو سنان المحلي تجتمع مع حاكم لواء الشمال وتعرب امامه عن معارضتها للدمج

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف ـ التقى وفد عن كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي وعضو المجلس السيد كمال احمد، امس، بحاكم لواء الشمال السيد قلعجي.

وقام الوفد باطلاع حاكم اللواء على موقف الاكثرية في المجلس المعارض لفكرة الدمج. وفي مستهل اللقاء شرح الوفد الاسباب التي تدعوهم لمعارضة الدمج حيث ان ذلك يسلب الحق الدمقراطي لجميع المواطنين بانتخاب ممثلين عنهم. كما اعلن الوفد انه بالرغم عن كونهم معارضة في المجلس وهم الاكثرية الا انهم معارضة ايجابية تسعى دائما لتنفيذ المشاريع التطويرية في البلدة.

وقام الوفد بمطالبة حاكم اللواء بالتدخل لوقف استهتار رئيس المجلس لطلب الاكثرية والتقيد بقانون السلطات المحلية حيث يقوم وبشكل دائم باعمال انفرادية ضاربا عرض الحائط بقرارات المجلس.

ووعد حاكم اللواء ببحث هذه الشكاوى والرد عليها.

وفي اليوم نفسه قام وفد من لجنة اهالي ابو سنان، ضم الشيخ ابو فطين صالح الشيخ والشيخ سليمان عزام والشيخ أحمد مشلب والسادة نجيب بربارة ومحمد عباس والاستاذ سليم مرزوق والدكتور رمزي مطانس وعلي هزيمة، بالاجتماع بحاكم اللواء حيث اعربوا امامه عن معارضتهم الشديدة لفكرة الدمج مؤكدين تمسكهم بالمجلس المحلي المنتخب.

واكد الشيخ ابو فطين، ان «البلدة باكثريتها الساحقة وبغض النظر عن الانتماء الطائفي والسياسي تعارض الدمج. وان هذه المحاولة جاءت فقط لمنع اهالي ابو سنان من انتخاب مجلس مستقل».

وقام وفد لجنة اهالي ابو سنان في الاسبوع الماضي، بالاجتماع مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون الداخلية والخاصة د. يتسحاق دافيد، حيث اعرب الوفد عن استيائه ورفضه لفكرة الدمج واصراره على ان يكون لأبو سنان مجلس محلي اسوة بباقي القرى. كما طالب الوفد بتعيين مامور انتخابات للقرية فورا.

ووعد المستشار بنقل موقف اهالي ابو سنان لمكتب رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية.

وشارك في اللقاء وفد عن الجنود المسرحين الذين اعربوا كذلك عن معارضتهم للدمج واعتبروا هذه العملية مسا خطيرا بأهالي ابو سنان وخاصة الطائفة الدرزية.

محقق يحاول ثني عائلة من بيت جالا عن اتهام الجيش بالسطو على منزلها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قوات الاحتلال تماطل في اجراء التحقيق حول حادث السطو الذي تعرض له منذ حوالي شهر منزل المواطن جميل اسماعيل الجابري في بيت جالا على ايدي عشرة مسلحين، بينهم اثنان في زي عسكري رسمي، ومزودين بقنابل غاز او دخان موضوعة على فوهة بنادق.

ويحاول المحقق، الذي يطلق على نفسه اسم «مرادونا»، ثني زوجة المواطن المذكور (نظمية) التي كانت مع ابنائها في المنزل وقت وقوع الحادث وشاهدت المجرمين، يحاول ثنيها عن اتهام الجيش بالحادث رغم الاوصاف الدقيقة التي اعطتها عن زي مرتكبي الحادث الذين رشوها بالغاز وكذلك ابنائها وجرحوها في ساعدها الايسر وضربوها بهراوة على رأسها اصابتها بنزيف في الانف ثم هددوها باختطاف احد اطفالها (سنتين ونصف السنة) بعد وضع السكين على رقبته مما اضطرها الى ان تدلهم على مكان مصاغها والنقود (يقدر مجموعها بأكثر من ١٢٨٠٠ ش.ج).

ونقل الزوجان (وزارا مكتبنا قبل ظهر امس) بعض اساليب الضغط التي تعرضا لها ومن ضمنها ما قاله الزوج على لسان المحقق المذكور حول انه (المحقق) يقوم باستفزاز زوجته لتقول الحقيقة وتتنازل عن اتهام اليهود والجنود بارتكاب الجريمة!!

وقد علق الزوج (الذي كان خارج البلاد يوم وقوع الجريمة) «وماذا يمكن ان نطلق على شخص يرتدي زيا عسكريا او قبعة المتدينين؟! هل نطلق عليه اسم شيخ؟!»

ايضا، فقد قالت السيدة نظمية ان المحقق اياه طالبها وزوجها بالتنازل عن كلمة جنود مقابل وعد باجراء تحقيق والكشف عن الفاعلين (العرب) خلال ٢٤ ساعة!

كما عرض المحقق مئات الصور على السيدة (لتكشف الجناة) لكنها فوجئت بأن الصور المقدمة كانت لسجناء سياسيين فلسطينيين تعرفت على عدد منهم مما اضطرها الى اعادة الصور ومخاطبة المحقق بالقول: «هذه لا تلزمني» مما أثار حنقه وغضبه.

اعادة اعتقال الزميل حاتم عبد القادر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة ورجال «امن»، مساء امس، مكاتب تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية بعد محاصرتها واعتقلت مدير التحرير الزميل حاتم عبد القادر. كما دققت في هوية المتواجدين، وفتشت في المكاتب.

وكان الزميل عبد القادر، اعتقل، اداريا، لمدة ٥٢ يوما في شهر ايار الماضي، ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وعلم في وقت لاحق ان عبد القادر اعتقل اداريا بأمر خاص من وزير «الامن» رابين لمدة ستة اشهر.

ويذكر انه كان افرج عن الزميل عبد القادر بعد استئناف قدمه للمحكمة العليا.

احراق (٥) سيارات في قريتين غربي رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، فجر يوم السبت (٩/٣)، باحراق سيارتين في قرية خربثا بني حارث وثلاث سيارات اخرى في قرية دير قديس (وتقعان غربي رام الله).

وافاد المواطن عدنان يوسف نجاجي (وهو صاحب احدى السيارات المحترقة) ان بعض اهالي القرية (خربثا) شاهدوا اربعة مسلحين يستقلون سيارتين ويرتدون قبعات تشبه تلك التي يلبسها المتدينون اليهود هم الذين قاموا باحراق السيارات، بالقاء مادة سريعة الاشتعال عليها ثم اشعالها.

عائلة معتقل تناشد الرأي العام التحرك للافراج عن ابنها المريض من «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المواطن المعتقل رفعت اندراوس قسيس من بيت ساحور ذوي الضمائر الحية والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لانقاذ حياة ابنها والافراج عنه من معتقل (انصار ٣) حيث يرقد على الفراش هناك ولا يستطيع الحراك من فراشه.

والمواطن المذكور مصاب (قبل اعتقاله) بمرض في المفاصل وتضاعف مرضه خلال اعتقاله ووصل الى الظهر. وعلم ان اطباء المعتقل افادوا بان استمرار اعتقاله حتى فصل الشتاء، في ظل الظروف المناخية الصحراوية، يشكل خطرا جديا على حياته.

وتطالب عائلته، على الاقل، بنقل ابنها من معتقل (انصار ٣) الى معتقل اخر.

عائلة مقدسية محرومة من التقاء ابنها المعتقل في «المسكوبية» منذ شهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقبع في معتقل «المسكوبية» في القدس منذ حوالي الشهر الشاب عطا احمد الجعبري (١٨ عاما) من سكان حي راس العامود في القدس. ومنذ ذلك التاريخ لم تتمكن عائلته من زيارته او الالتقاء به مما اثار القلق الشديد على صحة ابنها وظروف اعتقاله.

ويصبح خوف العائلة مشروعا بالاشارة الى حادث استشهاد الشاب نبيل ابداح من حي بيت حنينا في اثناء وجوده في المعتقل المذكور.

وسائل الإعلام تعمم ما كشفت عنه

● تتمة من صفحة ١ ●

وتفيد «حداشوت» بأن أعمال التنكيل لم تقتصر على أبي أين، فقد قال موسى توفيق حيدة، من ارطا، لمراسل الصحيفة: في احد الأيام قدم الى المنزل عدد من الجنود وطلبوا الدخول اليه «ولكني طلبت منهم الانتظار حتى تغير بناتي ملابسهن، لأنهن كن يرتدين ملابس النوم. ولكن الجنود اصروا على الدخول الا انني منعتهم من ذلك فيما كانوا يدفعونني جانبا. وطلبت منهم استدعاء ضابط. فحضر عدد من الضباط. وتقدم احدهم فكسر المصباح الراقع فوق مدخل المنزل وانهال علي بالعصا، فيما بعد اعتقل ابني (١٥ عاما) لمدة ثلاثة أيام. وفي لحظة اعتقاله صحت «الله أكبر» وتمسكت به الا ان الجنود وضعوها في سيارة جيب وتوجهوا الى مركز الإعتقال أما الجنود الآخرون فقد انهالوا علي بالضرب، الأمر الذي ادى الى نقلي الى المستشفى».

وكذلك الأمر بالنسبة لمحمد علي قاسم ابن عم موسى.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الجالية اليهودية في امريكا:

حكام اسرائيل عقبة رئيسية في طريق التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة

● تل ابيب ـ تحمل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة حكام اسرائيل مسؤولية عدم التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة وعدم التجاوب مع العروض التي قدمها معتدلون فلسطينيون بشان الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. هذا ما نقلته صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مجلة «التيخون» الشهرية الامريكية.

وذكرت المجلة في مقال كتبه مايكل ليرنر، محرر المجلة المذكورة، تحت عنوان «اثمنا الجماعي» ونشر في ١٩ اب الماضي ان يهود الولايات المتحدة سياخذون على عاتقهم خلال الاعياد اليهودية المقدسة مسؤولية تقييد سياسة حكام اسرائيل القمعية الممارسة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين ويتعهدون بالقيام بدور فعال من اجل وقف الاعمال القمعية في هذه المناطق. واكد انه «خلال الاعياد اليهودية المقدسة في العام الحالي، ١٩٨٨، فان اليهود لديهم الكثير ليندموا عليه فيما يتعلق بالاجراءات التي تقوم بها اسرائيل، الدولة التي تدعي أنها تفعل وتتحدث بلسان الشعب اليهودي باكمله».

وفي الوقت الذي يعتقد فيه حكام اسرائيل ان المسؤولية الرئيسية تقع على الفلسطينيين في رفضهم لمشروع التقسيم لعام ١٩٤٧ يؤكد ليرنر ان «رفض الفلسطينيين لهذا القرار لا يعفينا من مسؤولية الذنب الذي اقترفته اسرائيل في الدور الكبير الذي لعبته والذي ساهم في استمرارية الصراع القائم».

واضاف ليرنر في مقالته ان «الحقيقة المرة تكمن في ان اسرائيل والتي تدعي بانها تتصرف كممثل للشعب اليهودي تحتل الان اراضي يقطنها مليون ونصف مليون فلسطيني ومنع عدة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين من العودة الى اراضيهم ووطنهم».

(٣٧) حالة تسمم واجلاء (٢٧) الف مواطن جراء تسرب غاز الكلور في لوس انجلوس

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف.» ـ ادى تسرب غاز الكلور في مصنع في ضاحية لوس انجلوس الشرقية ليلة الجمعة ـ السبت الى تسمم (٣٧) والى اجلاء (٢٧) الفا من السكان في المدينة الكاليفورنية الكبيرة لمدة (٨) ساعات، حسب ما اعلنت السلطات المحلية.

وادى تسرب الغاز الى انبعاث دخان رمادي كثيف نجم عن تفاعل كيميائي غير مضبوط في مصنع لصناعة اقراص الكلور لتعقيم احواض السباحة. وادت عملية التسرب الى مشاكل في التنفس واوجاع في الرأس وتقيوء وتهيج في الحنجرة الا ان (٤) من اصل (٣٧) شخصا ادخلوا المستشفى ابقوا قيد المراقبة.

وكانت وحدة من رجال الاطفاء ارسلت على الفور الى المصنع للتحكم بالتفاعل الكيميائي الذي قد يكون ناجما عن اهتزاز في احد المستوعبات.

وكان السكان الذين تم اجلاؤهم يقطنون في المنطقة الشرقية من لوس انجلوس وكذلك في مدن الضواحي مثل: مونتري بارك ومونتيبلو وكومرس.

محكمة باكستانية تقبل النظر في اعتراضات على أوامر ضياء الحق بحل الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف.» ـ علم، يوم السبت ٩/٣، من مصدر قضائي في اسلام اباد ان احدى المحاكم الباكستانية قبلت النظر في ثلاث عرائض متشابهة تطعن في شرعية امر رئاسي صدر يوم (٢٩) ايار ويقضي بحل الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء انذاك محمد خان جونيجو.

وعلم ان القاضي خليل الرحمن طلب من رئيس المحكمة العليا في لاهور تعيين محكمة تنظر في القضية معتبرا ان العرائض الثلاث تنطوي على نقاط دستورية مهمة.

ويطالب موقعو العرائض الثلاث وهم: وزير الشؤون الدينية الاسبق، الحاج محمد سيف الله خان، والنائبان السابقان الشيخ رشيد احمد ورجاء محمد افسر باعلان القرار الذي اتخذه الرئيس السابق الجنرال محمد ضياء الحق لاغيا ودون صفة قانونية.

وزير الخارجية الفرنسي في الجزائر:

الانفراج الدولي له انعكاسات ايجابية على النزاعات الاقليمية

● الجزائر ـ «كونا» ـ اجرى وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، محادثات هنا، امس الاحد ٩/٤، مع نظيره الجزائري، الدكتور احمد طالب الابراهيمي، حول العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الوضع الدولي.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى الجزائر الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن دوما قوله ان زيارته الاولى للجزائر منذ تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة في حزيران الماضي تدخل في اطار مواصلة الحوار السياسي الذي لم ينقطع ابدا بين الجزائر وفرنسا.

وردا على سؤال حول تأثير الانفراج بين الشرق والغرب على الوضع الدولي قال الوزير الفرنسي ان هذا الانفراج له انعكاسات على النزاعات الاقليمية واضاف انه على المستوى المحلي فان الامور تسير بشكل حسن ولكن ليس على الوتيرة التي نرغب ان تسير عليها في بعض المناطق وخاصة منطقة الشرق الاوسط موضحا ان هذه المسألة ستكون محل دراسة معمقة خلال المباحثات السياسية في الجزائر.

وزارة العدل الفرنسية اوصت برفع الحصانة البرلمانية عن النازي لوبين

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت وزارة العدل، في بيان صدر يوم السبت ٩/٣ ، ان وزير العدل الفرنسي بيار اربيانج، اصدر توصية بملاحقة النازي اليميني المتطرف جان ماري لوبين قضائيا بتهمة اطلاق تصريحات مهينة بحق الوزير ميشال دورافور، وتمنى ان يرفع البرلمان الاوروبي الحصانة عن لوبين.

وكان لوبين سخر يوم الجمعة ٩/٢ ، من وزير الادارة العامة في الحكومة الفرنسية دورافور ثم عاد يوم السبت ووصفه بـ «الاحمق» و «الدنيء» بعد ان كان دورافور اتهم لوبين بـ «الاسف على ايام النازية» ووصفه بـ «العنصري» و «المعادي للسامية».

واشار البيان الى ان اربيانج دعا النيابة العامة الى «المباشرة بموجب صلاحياتها بملاحقة لوبين والطلب برفع حصانة البرلمان الاوروبي عنه لتوجيهه اهانات الى احد الوزراء». واضاف البيان ان لوبين «وجه علنا الى دورافور عبارات نابية خطيرة».

وكانت منظمات مناهضة للاسامية اعلنت انها تنوي التقدم بشكوى ضد لوبين بسبب اشارته في معرض هزئه من دورافور الى الافران النازية التي احرق فيها يهود.

فورونتسوف يستقبل سفير ايران لدى الاتحاد السوفييتي

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ استقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، يوم الجمعة ٩/٢ ، سفير ايران في موسكو، ناصر حيراني نوباري، وبحث معه محادثات السلام في جنيف، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس يوم السبت ٩/٣

وأعرب نوباري عن اعتقاده بأن رفض بغداد سحب قواتها الى الحدود «المعترف بها دوليا» و«انتهاك» العراق للاتفاقات الرسمية يشتان أن هذا البلد «بدأ الحرب لتحقيق أهدافه التوسعية» حسب ما أوضحت الوكالة الايرانية.

قـرض بمبلغ (٨٠) مليون دولار من البنك الافريقي للتنمية الى السودان

● الخرطوم ـ «و. ص. ف» ـ اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوداني، مبارك الفاضل، يوم السبت ٩/٣ ، ان البنك الافريقي للتنمية قرر منح السودان قرضا بمبلغ (٨٠) مليون دولار لتمويل شراء قطع غيار لعربات السكك الحديدية واعادة بناء البنية الاساسية الزراعية في السودان.

واوضح الوزير السوداني في كلمة القاها امام الصحافيين بعد محادثات اجراها مع وفد من البنك الافريقي للتنمية يزور الخرطوم ان القرض سيسدد على مدى (٤٠) عاما مع تسهيلات في الدفع. واضاف ان السودان بامكانه ان يستخدم هذا القرض ابتداء من تشرين الثاني المقبل.

البرازيل تنتج للمرة الاولى وقودا نوويا

● سان باولو ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن معهد الابحاث النووية والمتعلقة بالطاقة ان البرازيل انتجت، للمرة الاولى، وقودا نوويا وضع يوم الاربعاء ٨/٣١ في مفاعل تابع للمعهد.

واوضح مسؤول كبير في المعهد ان صنع هذا الوقود «هو الخطوة الاولى نحو الاستقلال النووي للبرازيل» مضيفا ان بلاده ستكون قادرة في نهاية ١٩٨٩ على انتاج كل النظائر المشعة الضرورية للصناعة والزراعة والطب.

وكانت الحكومة اعلنت في ايلول ١٩٨٧ ان البرازيل باتت تمتلك، من الآن فصاعدا، القدرة على انتاج الاورانيوم المشبع من دون مساعدة خارجية.

وتقدر اللجنة الوطنية للطاقة النووية احتياطات البرازيل من الاورانيوم بـ ٣٠١ الف طن من اوكسيد الاورانيوم.

وفاة لويس الفاريز الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦٨

● بيركلي (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توفي الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لويس الفاريز احد كبار علماء الفيزياء في عصره عن ٧٧ عاما اثر مرض طويل.

وكان الفاريز منح جائزة نوبل عام ١٩٦٨ لاكتشافه في مجال الهيدروجين.

والفاريز هو ابن طبيب معروف جدا في مينيسوتا قام بابحاثه في مختبر لورانس في بيركلي. ولم يقتصر عطاؤه العلمي على الفيزياء فحسب بل تعداه الى مجالات متنوعة مثل علم الاثار ودراسة اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة وفق ما تمثلها المتحجرات الحيوانية والنباتية وعلم الفلك.

● شرطي يشهر مسدسه في وجه طالب تشيلي مناهض لنظام حكم بينوتشيت الدكتاتوري (سانتياغو ـ ٨٨/٩/١). (صورة من «و.ص.ف.») ●

اليوم، بدء اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيقوسيا

● الاجتماع يحدد الخطوط العريضة لعمل المنظمة في ظروف الانفراج الدولي ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ يبدأ ممثلو (١٠١) دولة ومنظمة اعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم، اليوم الاثنين ٩/٥، في نيقوسيا لمحاولة تحديد الخطوط العريضة لعملهم في مناخ دولي يمتاز بالانفراج بين القوتين العظميين ولاختيار الرئيس المقبل للحركة.

ويقدر المسؤولون القبارصة ان جميع الاعضاء الـ (١٠١) من دول ومنظمات (٩٩ دولة ومنظمتا التحرير الفلسطينية و«سوابو») سيشاركون في هذا الاجتماع الوزاري بالاضافة الى معظم الدول والمنظمات الـ ١٥ التي لها صفة المراقب والـ ٣٥ دولة التي وجهت اليها دعوات. وحسب هؤلاء المسؤولين فان حوالي ثمانين من الوفود سيترأسها وزراء خارجية. وتنتظر نيقوسيا (٨٠٠) مشارك و (٢٠٠) صحفي معظمهم من البلدان المشاركة.

وستعقد الاجتماعات في المركز الدولي للمؤتمرات الذي بني خصيصا لهذه المناسبة على احدى التلال في ضاحية نيقوسيا والذي بلغت كلفته ستة ملايين جنيه قبرصي (١٢ مليون دولار) واستغرق العمل فيه (٥١) اسبوعا. ويذكر ان العاصمة القبرصية لم يكن فيها مركز من هذا النوع سابقا.

وعلى الرغم من ان الموسم السياحي لا يزال في اوجه فان الفنادق العشر الرئيسية في نيقوسيا حجزت لايواء الوفود في حين ان الصحفيين سيضطرون للسكن في ليماسول على مسافة (٧٥) كيلومترا من العاصمة.

وسيخصص اليوم وغدا، الثلاثاء، لاجتماعات الخبراء وكبار الموظفين بينما يقوم الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، بافتتاح اعمال المؤتمر بعد غد، الاربعاء. ويتوزع المشاركون بعد ذلك على الجمعية العامة التي تكرس اعمالها على الاخص للخطابات والتصريحات المبدئية وعلى لجنتين واحدة سياسية والثانية اقتصادية.

وستكون اداة العمل الاساسية وثيقة تتألف من (١٤٠) صفحة ومشروع بيان ختامي اعدته الحكومة القبرصية ووزعته على جميع الاعضاء.

واظهرت عدة تصاريح صدرت اخيرا عن اعضاء اساسيين في هذه الحركة انهم مهتمون بالدور المحدود الذي تلعبه هذه الحركة في مناخ الانفراج الذي ساد العلاقات الدولية في الاشهر الاخيرة. وهكذا فان تحديد دور اكثر فعالية قد يكون احدى نقاط النقاش المهمة.

وسيكون اختيار البلد الذي سيستضيف القمة التاسعة للحركة ويتولى رئاستها بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات الموضوع الثاني للمناقشات.

وقد برزت اندونيسيا ونيكاراغوا في صف المرشحين، بينما اعلنت قبرص انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية بشأن احد من البلدين فانها حاضرة لوضع نفسها في خدمة الحركة.

باكستان ترفض اقتراحا افغانيا بعقد مؤتمر بعد اتفاقات جنيف

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف.» ـ رفض وزير الخارجية الباكستاني، يوم السبت ٩/٣ ، اقتراحا افغانيا بعقد اجتماع للدول الاربع الموقعة على اتفاقات جنيف واعتبره «خطوة اعلامية تهدف الى الحصول على شرعية دولية»!!

وكان وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، طلب يوم الاربعاء الماضي، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تنظيم مؤتمر يضم الدول الموقعة على اتفاقات جنيف في (١٤) نيسان الماضي المتضمنة جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وهي افغانستان وباكستان والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واعتبر عبد الوكيل ان الهدف من المؤتمر هو «اقامة تفاهم متبادل افضل».

لكن وزير الخارجية الباكستاني اعتبر الاقتراح «خطوة دعائية تهدف الى الحصول على اعتراف دولي وشرعية»!

وزعم الوزير الباكستاني بأن باكستان «التزمت بصورة دقيقة اجراءات» التحقق من انتهاكات الاتفاق وادعى بأن (٥) طائرات افغانية خرقت المجال الجوي الباكستاني وقصفت قرى وقتلت مدنيين بعد وقت قليل على الاقتراح الافغاني.

هندوراس توافق على اقتراح نيكاراغوا نشر قوة دولية على الحدود بين البلدين

● تيغوسيغالبا ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن رئيس هندوراس، خوسي ازكونا، مساء يوم السبت ٩/٣ ، انه وافق على امكانية نشر قوة دولية على الحدود مع نيكاراغوا وهو الاقتراح الذي قدمه رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، في وقت سابق.

واعلن ازكونا في تصريح للصحافة انه وافق هذا الاسبوع في رسالة وجهها الى الرئيس اورتيغا على اقتراح رئيس نيكاراغوا الهادف الى انشاء مثل هذه القوة مقابل تخلي ماناغوا عن شكواها امام محكمة العدل الدولية والتي اتهمت فيها هندوراس بإعارة اراضيها لعصابات «الكونتراس» المناهضة للنظام الساندي في نيكاراغوا.

تشاوشيسكو خلال لقائه بعرفات يؤكد:

تحقيق السلام العادل في المنطقة مرهون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

● بوخارست ـ «تاس» ـ اكد الرئيس الروماني، نيكولاي تشاشيسكو، خلال لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى العاصمة الرومانية، بوخارست، يوم الجمعة ٩/٢، ان الطريق الوحيدة لاحلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط هي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧ وحل مشكلة الشعب العربي الفلسطينيمن خلال الاعتراف بحقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وضمان وحدة جميع دول المنطقة وسيادتها وامنها.

واشار الطرفان خلال اللقاء، الذي جرى بينهما، يوم السبت ٩/٣، الى ضرورة بذل الجهود في الظروف الراهنة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واطلع عرفات الرئيس الروماني على العناصر الجديدة في تطور الوضع في الشرق الاوسط وعن النشاط الدبلوماسي الذي تقوم بها م.ت.ف.

كلمة الاتحاد

«الغرب المتوحش» بعينه!

■ ان كل انسان ذي رأس يفكر ليس بحاجة الى الاستشهاد بالتصريحات المنسوبة الى رئيس الحكومة، اسحق شمير، بصدد نيته الطلب من الحكومة «توسيع صلاحيات الجنود والمدنيين الذين يحملون سلاحا مرخصا (يقصد سوائب المستوطنين الكولونياليين - «الاتحاد») بخصوص اطلاق الرصاص صوب رماة الحجارة» للاحتطة الافراط في استعمال الذخيرة الحية من جانب جنود الاحتلال واوباش المستوطنين في محاولتهم قمع انتفاضة شعب المناطق المحتلة. وفي هذا الاطار يشكل الاعلان عن تكذيب شمير للنية المذكورة، خلال جلسة الحكومة امس الاحد، ضربا من الاستدراك بأن ما ينوي طلبه حاصل بالفعل.

ولعل ما جرى في اللقاء المنعقد بين قائد المنطقة العسكرية الوسطى وبين زعماء المستوطنين هو مثال صارخ يسندنا في توكيد هذه الحقيقة.. فلقد كان مضمون هذا اللقاء هو «بحث التعاون بين المستوطنين والجيش» لجهة تمتينه في مواجهة الانتفاضة! («معريف»، امس).

غير ان الذي يثير المفارقة في هذا الشأن ان يصدر «المعراخ» في معارضته لنية شمير المذكورة من منطلق ان «توسيع صلاحيات اطلاق الرصاص على رماة الحجارة» من شأنه ان يحول المناطق المحتلة الى «غرب متوحش»، حسب تعبير وزير الطاقة المعراخي موشيه شاحل. فما الذي يحدث في المناطق المحتلة، من ممارسات قمع، اذن ان لم يكن «الغرب المتوحش» بعينه؟ وكل ذلك بمسؤولية وتفويض مباشرين من جانب وزير «الامن» المعراخي اسحق رابين بوصفه مهندس تلك الممارسات!

لقد تجسد فلتان «الغرب المتوحش» على الطراز الاسرائيلي في المناطق المحتلة مؤخرا، اكثر ما تجسد، فيما يحدث خلف اسلاك معسكرات الاعتقال الاحتلالية من ممارسات تنكيل وتعذيب سادية ضد معتقلي الانتفاضة بلغت حد القتل بدم بارد (أنصار ٣).

صحف يوم امس عادت الى مجزرة «أنصار ٣» الرهيبة ونشرت عن شكوى جنود انهوا خدمتهم الاحتياطية في ذلك المعسكر الجهنمي. وتشير الشكوى الى ان وقائع المجزرة تؤكد من غير لبس ان اطلاق الرصاص على المعتقلين لم يكن في اطار «الصلاحيات الممنوحة للجنود»!

«غرب متوحش»!

فماذا يفعل وزير «الامن»، الذي يحذر زميله من مغبة تحويل المناطق المحتلة الى «غرب متوحش»؟

لقد مضى على وقوع المجزرة حوالي ثلاثة اسابيع. ولم يصدر عن «طاقم التحقيق العسكري» اي شيء يذكر. بينما التحقيق مستمر حتى اشعار آخر لا يملك احد الى معرفته سبيلا.

لكننا على ثقة تامة بأن اوساطا واسعة يستنفرها كل ما يجري الى الادراك اكثر فاكثر بان اشتداد حدة القمع سيعود وبالا على المتمسكين به خيارا وحيدا في وجه الانتفاضة المستمرة.

واننا على ثقة تامة ايضا بأن النقاش بين رأسي الحكومة حول «وسائل القمع الاكثر انسانية» لا يصرف هذه الاوساط عن ضرورة تشديد المطالبة بقطع دابر القمع من خلال كنس الاحتلال والاستجابة لمبادرات الانتفاضة السلامية التي تعكس، بحق وحقيق، طموح الشعبين الى السلام العادل والمقيم.

(«الاتحاد»)

حتى جنرالاتكم يقولون..

*** يفضل التوصل الى تسوية سلمية بدون مناطق، على حرب من خلال التمسك بها ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● الجديد هو ان جنرالات «المجلس للسلام والامن» شعروا بالحاجة الى اعادة تأكيد ما كانوا اكدوه قبل بضعة اسابيع. وهو امر منطقي، من حيث انه استجد على الساحة السياسية، المحلية والمنطقية، خلال هذه الفترة، ما يدعو الى زحزحة في الافكار القديمة التي فرض الواقع فرضا، افكارا جديدة مكانها.

وكان المجلس المذكور اوضح في وثيقته الاولى ما معناه، انه في ظل السلاح الصاروخي فان المناطق المحتلة لن تضيف شيئا الى امن اسرائيل. واما في الوثيقة الجديدة التي اقرها المجلس الآن، فقد جاء فيها: انشغال الجيش الاسرائيلي «تصاهل» باهداف ثانوية ينزل الاضرار بقدرته. وان رغبة التمسك بالمناطق (المحتلة) تنزل الاضرار بالوفاق القومي. وان كل من لايقترح مناطق مقابل السلام ويتحدث عن ابقاء المناطق، سواء عن طريق الحكم الذاتي او الضم - يمنع السلام ويلغي الطابع اليهودي للدولة ويؤدي الى حرب لامفر منها. وانه ازاء هذه الانعكاسات الامنية، تهبط اهمية العمق الاستراتيجي ويفضل التوصل الى تسوية سلمية بدون مناطق على حرب من خلال التمسك بها.(عل همشمار ٨٨/٣/٣١).

يضم «المجلس للسلام والامن» في عضويته ٣٤ جنرالا في الاحتياط. ولن يذهب باحد الخيال الى حد اتهام هؤلاء بالتفريط في امن الدولة. فهم الذين يعرفون ما هو ضروري وما هو غير ضروري لامن اسرائيل اكثر بكثير مما يدعيه شمير وبيرس وملحقاتهما.

ومع ذلك فركاب سفينة المعراخ الغارقة ما يزالون يتمسكون بخشبة الخيار الاردني، رغم سقوط هذا الخيار كليا. ويبدو انهم سيظلون متمسكين بخشبة هذا الخيار، الذي تجاوزته الاحداث والانتفاضة والواقع في المنطقة، الى ان يجدوا خشبة اخرى، اذا بقيت سياستهم على قيد الحياة.

ويبدو ان المعراخ - وان لم يعترف بذلك حتى الآن - ادرك في قرارة نفسه سخف التمسك بهذا الخيار الذي لم يعد مقبولا حتى على بعض زعمائه، على الرغم من تغلب الخط الصقري في نهاية الامر، مع قبول الصقور على مضض صيغة ادخلت على تكتيك المعراخ الانتخابي تقول: «التفاوض مع الاردن ومع الفلسطينيين او كليهما معا او كل منهما على حدة». (الصحف العبرية - ٨٨/٨/٣١). ولكن تصريحات زعمائه، تنفي حتى هذه الصيغة القضفاضة وتجتثها من اساسها بحيث يبدو انها ادخلت للخداع والغش، ولاظهار المعراخ بشكل يختلف عن الليكود، بينما هما في حقيقة الامر على اتفاق تام في الامور الاساسية، وانه ليس في نية المعراخ ابدا العمل بهذه الصيغة.

ومن الجهة الاخرى، تنقل الينا والى العالم كله، الصحف والاذاعات العالمية والمحلية التصريحات والبيانات التي يدلي بها اكثر المسؤولين مسؤولية في م ت ف الداعية الى السلام العادل على اساس الاعتراف باسرائيل وتغيير الميثاق الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فهل كان رد زعماء المعراخ غير رد زعماء الليكود على هذه التصريحات والبيانات السلمية؟!

ان تصريحات وبيانات ومواقف م ت ف الواقعية والعقلانية، على الرغم من صراخ المزاودين والرجعيين عربيا وداخل المنظمة من قوى هامشية - تتواتر في كل يوم وتعج بها الصحف ووكالات الانباء في العالم كله، بحيث وضعت حكام اسرائيل من الحزبين، وبالتالي سيدهما القاعد في البيت الابيض، في قفص الاتهام، وازاحت القناع عن حقيقتهم الاحتلالية العنصرية الرافضة للسلام العادل والمتمسكة بابتلاع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وتظهر رجعية حكام اسرائيل واضحة عندما يتمسكون بمواقف وافكار. اما اثبتت التجربة المريرة فشلها الذريع، واما عودتهم الى مواقف كانوا عارضوها، وذلك بعد ان جردتهم الانتفاضة من كل ذريعة يتسترون بها، حتى من ثيابهم. فشمير يعود اليوم ويتمسك بالحكم الذاتي - حسب اتفاقات كامب ديفيد - التي فشلت ونفقت، ويعلن ان الحكم الذاتي في اطار كامب ديفيد هو الحل الوحيد الممكن للمشكلة.

ونعود لنذكر، ان شمير اياه، كان من اشد المعارضين لاتفاقيات كامب ديفيد التي يتمسك بها الآن، وما تمحك الليكود بالحكم الذاتي اليوم الا لخداع الشعب الاسرائيلي في ان لديه «حلا»، خلافا لما يتهمه المعراخ بأن ليس لديه غير «لا»، والليكود لا ينوي اطلاقا تطبيق هذا الحل - المرفوض - وانما يريد التستر خلفه، كما فعل المعراخ بالصيغة التكتيكية (المذكورة آنفا) والتي ادخلها على برنامجه الانتخابي.

ولاثبات ما ذهبنا اليه، نستشهد بأقوال شمير نفسه في رده على اقتراح زميله شارون بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل بعد اجراء الملك حسين، قال: «لايضم المرء شيئا هو ملكه». وحتى عندما يطرحون مهزلة الحكم الذاتي يصرون على انهم سيعملون على ضم المناطق المحتلة، مستشهدين بما يروقهم من نصوص اتفاقية كامب ديفيد، بأن لاسرائيل حق الفيتو بكل ما يتعلق بالمناطق المحتلة. اي انهم سيعارضون - فيتو - اي حل لايقوم على ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل.

واما المعراخ فلم يفعل اكثر من لبس قبعة الليكود بلاءاته المعروفة، والتي يعود عليها زعماؤه في كل مناسبة، حتى لايتهموا «ببيع الدولة» كما يصفهم الليكود عندما يتحدثون عن مؤتمر دولي - لم يعودوا يذكرونه ابدا - حتى بالصيغة المهلهلة التي يقترحها بيرس وشولتس لهذا المؤتمر.

فبيرس يعود على لاءاته، ويضيف اليها، ردا على تصريحات زعماء م ت ف، ان اقامة حكومة فلسطينية في المنفى سيكون بمثابة اعلان حرب على اسرائيل، وان دولة فلسطينية لن تقوم ابدا.. الخ. واما رابين - الرجل الحديدي في المناطق المحتلة - فيقول: ان من يؤيد التفاوض مع م ت ف انما يؤيد قيام دولة فلسطينية، اما انا فلن افعل.(دفار ٨٨/٨/٣١).

اكثر من زعيم في المعراخ يعاني من عقدة «علام نتفاوض»، وجاء زميلهم في الحزب يعقوب تصور وزير الاستيعاب لنجدتهم. ذلك ان تصور هذا قال في مقابلة مع «عل همشمار ٨٨/٨/٣١» ورد على سؤال: ما اذا كان يعتقد ان برنامج الون المعراخي يقنع العرب بالتوقيع على سلام مع اسرائيل فقال: «ان المعراخ سيذهب الى اية مفاوضات من خلال الاستعداد لحل وسط حسب بنود خطة الون ومن خلال تأمين خط دفاعي لدولة اسرائيل يمتد من حدودنا (!!!) الشرقية في الجولان الى غور الاردن فغور بيسان فالغور الشمالي الى البحر الميت فعربا فايلات كرصيف واحد».

طيب الله الانفاس!!

وبعد هذا التخطيط «المتواضع» يملأ بيرس الدنيا صراخا عن السلام والمفاوضات.. اي سلام .. واية مفاوضات؟! ليس من العجيب بالطبع ان تقول الاستفتاءات بهبوط كبير للمعراخ بين المواطنين العرب.

ولعل ما كتبه المعلق يورام باك (دفار ٨٨/٨/٣١) يصور حال المعراخ بصورة واقعية اذ يقول: «ان حزب العمل يعاني اشد ساعاته صعوبة، فقد انهارت كلتا دعامتيه الاساسيتين، في البرنامج وحتى في الايديولوجيا. ففي المجال السياسي تلقى الخيار الاردني ضربة قاسية ان لم تكن حاسمة من قبل حسين والانتفاضة. ويمكن القول دون خطر الوقوع في المبالغة، ان حزب العمل لا يملك اليوم خيارا حقيقيا. واما في المجال الاجتماعي - الاقتصادي فنحن شهود في السنة الاخيرة على انهيار «حيرات عوبديم» والاقتصاد الهستدروتي».

ويقترح صاحب المقال على حزب العمل: «ان ما يجب عمله، ولا يزال في الوقت متسع، هو بلورة تفكير وادراك واضح في المجال السياسي - الامني وفي المجال الاجتماعي - الاقتصادي حتى ولو كان معنى الامر انحراف الحزب كله الى اليسار. ويمكن الا يكون هناك مناص من تبني حزب العمل لمفهوم حق الدولة الفلسطينية او تبني صيغة شمطوب - بريف..»

منذا الذي لايرى اثر الانتفاضة في هذا الكلام؟ لقد فرضت الانتفاضة نفسها على الاحزاب الصهيونية ودخلت في برامج هذه الاحزاب الانتخابية كمسألة مصيرية، وهي حقا كذلك، وارغمت هذه الاحزاب على ادخال فقرات وتغييرات - صادقة او مخادعة - لكنها كانت مرغمة على ذلك، حتى وان لم تعترف الاحزاب بهذا. فظل الانتفاضة الثقيل يخيم على كل مجالات الحياة في اسرائيل.

ما كنا من الذين يغرقون في شبر ماء، او من الذين يؤخذون بالهوامش، واننا لندرك جيدا ان الطريق ما يزال صعبا وان هناك ما يشبه القرز بين مختلف التيارات السياسية في اسرائيل. ولكن كل متابع لخط التطور ، وخاصة منذ الانتفاضة وحتى الآن، يرى بوضوح ان ثمة مسلمات كثيرة طارت وتبددت، وانه مقابل تصلب متفاوت في قوى اليمين واصطفاف في خانة التطرف، هناك ايضا قوى جديدة واصطفافا كميا ونوعيا في خانة السلام. وان العمل - المعراخ بتذبذبه السياسي وعدم [illegible] في توجهه وديماغوغيته، يقدم خدمة لليمين الاسرائيلي بقصد او بغير قصد، واكثر من ذلك فهو - العمل - يسير نحو التصلب والتعنت اكثر منه نحو العقلانية والواقعية.

هجوم السلام الذي تقوم به م ت ف يترك اصداء بعيدة المدى في العالم كله. ونخلص من كل هذا الى ان حكام اسرائيل وساستها يرون من مواقع متمايزة، ان حلبة مناوراتهم وتضليلهم للرأي العام العالمي، الاوروبي والامريكي بشكل خاص، بدأت تضيق بسرعة كبيرة بفضل الانتفاضة وبسرعة هجوم السلام الذي تشنه م ت ف. وهذا يبرهن على بعد نظر نائب وزير الخارجية السوفييتية وقوله: ان الهوة تضيق بين وجهة النظر الامريكية والسوفييتية بشأن قضية الشرق الاوسط. ونحن لم نكن لنحسن الظن يوما بسياسة الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل على طول الخط، الا ان هناك متغيرات دولية وظروفا عالمية جديدة ومرحلة من الانفراج وخفض التسلح [illegible] تظهر آثارها [illegible] الولايات المتحدة [illegible] وبيرس [illegible] العد التنازلي [illegible] ولشعوب [illegible] اقرب [illegible] حسابات [illegible] الالتفاف حولها وبالتالي الالتفاف حول حق الشعب الفلسطيني، ستكون حساباتهم نتيجتها لا تبقي ولا تذر.

السياسة التي تأخذ من اجرة المدرس لشراء سلاح يحمي الارض المنهوبة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ مع افتتاح العام الدراسي الحالي (٨٨/٩/١)، طالعتنا وسائل الاعلام في اسرائيل بنبأين اثنين مختلفين، بدا ان لا رابط بينهما، مع انهما مترابطان جذرا وفرعا: الاول يتحدث عن العام الدراسي نفسه، الذي لم ينفتح في موعده المقرر بسبب الاضراب الذي تقوده نقابة المعلمين. والثاني عن جرح جنديين اسرائيليين اصيبا برصاص مستوطن في منطقة الخليل.

ومع ان العناوين البارزة في الصحف عن هذين الخبرين قد تصدرت الصفحات الاولى بالبنط العريض، الا ان ايا من ادوات الاعلام الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل لم تتكلف بالربط بين الخبرين، باعتبارهما من الابناء الشرعيين لسياسة الحروب والاحتلال المدمرة التي يحاولون تصويرها وكأنها قدر رباني لا يمكن تغييره.

فاذا اخذنا قضية اضراب المعلمين وتعطيل الدراسة في كل انحاء اسرائيل، فان هذه الخطوة كانت معروفة منذ اكثر من اسبوعين وقد طرحتها نقابة المعلمين في اعقاب تنصل وزارة المالية من وعودها تجاه تلبية مطالب المعلمين العادلة التي دفعت المدارس وجهاز التعليم ايام وساعات تعليم كثيرة قبل ان «توافق» وزارة المالية عليها. وانتظر المعلمون الشهر تلو الشهر دون ان تفي الوزارة بوعدها. ولهذا اعلنوا عزمهم على الاضراب قبل اسبوعين من تنفيذه، كما يقتضي قانون العمل. وانتظر المعلمون، اليوم تلو الآخر، سماع رد وزارتي المالية والمعارف لكن شيئا من هذا لم يحدث. والجواب الذي تلقوه كان شبه سخرية من وزير المعارف، نافون، الذي تساءل «بسذاجة»: لم هذا الاضراب؟

وهكذا وصل قطار الزمن داهما، وجاء موعد افتتاح المدارس، موعد بدء الاضراب، بينما وزارة المالية تدير مؤخرتها الى مطالب المعلمين كما فعلت مع مطالب الاطباء في المستشفيات.

واذا انتقلنا من النظر للاضراب من جوانبه النقابية - لا نجد ان هناك اي سبب يحمل الوزارات على تعطيل خدماتها الحيوية (الصحة والتعليم) سوى خواء صناديق ميزانياتها. اما لماذا هي خاوية.. فهنا يقبر الكلب كما يقول المثل العبري. وعلى هذا السؤال يستطيع اي طفل في اسرائيل ان يجيب دون ان يتلعثم: بسبب سياسة الحرب والعدوان، بسبب انتفاخ عدد افراد الجيش الاسرائيلي ودعوة الاحتياطي لاكثر من شهرين في العام... انتفاخ يزيد، من حيث النسبة، باضعاف مضاعفة عن النسبة المعمول بها في الدول العظمى، بينما واقع اسرائيل الدمغرافي والاقتصادي يجعلها تندرج في بداية السلم - عددا وعدة! وهذا ينعكس في الدمار الاقتصادي الذي تخلفه كل حرب من «حروب اسرائيل» العدوانية الذي يتطلب ترميمه لا اقل من عقد كامل من الزمن بالرغم من تدفق اموال «المعونات» الامريكية و«المساعدات» و«اموال الجباية» وغيرها وغيرها..

اذن، فالصناديق خاوية لان الميزانيات توجه الى خدمة «حروب اسرائيل» واحتلالها ومتطلباتها مثل الاحتفاظ بجيش كبير وتسليح افراده وتسمينهم بصورة دائمة..

اما الخبر الثاني، عن جرح جنديين فتكتب عنه الصحف بالبنط العريض انهما جرحا برصاص مستوطن في منطقة بيت لحم بينما كانا يلاحقان بعض الشبان العرب الذين القوا عليها زجاجة حارقة (كان الحادث في ساعات المساء). وجاء في الخبر ان المستوطن «الشجاع» واسمه غداليا بيكر، ترجل من سيارته التي اخطأتها الزجاجة الحارقة، وأخذ يطلق النار في اتجاه اجسام متحركة. والاجسام المتحركة لم تكن سوى جنود «صاهل» الذين كانوا يلاحقون الشبان، قاذفي الزجاجة الحارقة. وقد جرح جنديان من هذا الرصاص.

فهل نحن بحاجة، حيال هذا الخبر، لان ندور دورة طويلة لاثبات ان سبب اختلاط حابل الجيش المحتل بنابل المستوطنين - يعود، هو ايضا، لسياسة الحرب والاحتلال التي زرعت المستوطنات والمستوطنين، كشجر الزقوم، في ارض العرب، لكي يكون مر المذاق في وجه اية محاولة للحل؟ اما لماذا يقعد المستوطنون ويعشون وايديهم على الزناد.. فلان الارض ليست ارضهم، وقديما قيل: لا تسرق، لا تخاف!

والخبر الذي نحن بصدده لا يحدث الا حين يشتد خوف الحرامي وتتشابك فوهات البنادق في يده ويصبح ضبطها شبه مستحيل. نقول شبه مستحيل لان ضبط الفوهة نحو «الهدف» العربي عن طريق مط «القانون» الحضاري في «واحة الدمقراطية» - اسرائيل - اصبح دارجا و«مقبولا»، سواء على اطار رسمي او اعلامي او حتى شعبي.. وصارت عيون الهيئات التنفيذية تغمض او تتعامى عن استخدام العقوبات الجنائية الصرف، المنصوص عليها في القانون، والمرور على قتل العرب بدم بارد. ففي البداية تستخدم اجهزة الدولة واعلامها في التستير عن الجريمة. واذا تطور ذلك وشاع الخبر، بطريقة ما، تتخذ اجراءات شكلية، ويعلن عن «تحقيقات» تجريها الشرطة او السلطات العسكرية، ثم «تفرض» عقوبات ان لم تكن استفزازية بحد ذاتها ولها مفعول رش الملح على الجرح - فهي تستخف ليس فقط بـ «القانون» الحضاري وانما بعقول الناس والرأي العام العالمي. هكذا كان الامر منذ تغريم المجرم شدمي بقرش واحد ثمنا عن مجزرة كفرقاسم (٥٠ قتيلا) الى «العقوبة» التي تنزل بقاتلي الشبان المنتفضين ضد الاحتلال ومن اجل حرية بلادهم في شوارع نابلس وغزة والجليل وطولكرم ورام الله، في القدس العربية، وفي مخيمات اللاجئين.. وفي معتقل «انصار».

هذا هو الخيط المتين الذي يربط بين الخبرين المذكورين: اضراب المعلمين وجرح جنديين برصاص مستوطن، كما يربط بين حصانين مشدودين الى عربة. فالسياسة التي تأخذ من أجرة المعلم ودروس التلاميذ لتعطي سلاحا للمستوطن يحمي به ارضا منهوبة وتبيح له اهراق دمائهم - هي التي تطيش خيلاء، وتضرب «في اتجاه اجسام متحركة» حتى لمجرد الاعتقاد بان الهدف هو عربي، وليقينه (يقين المستوطن) بانه لن يلقى الرد او القصاص.

لكن القصاص آت لو يعلمون. لان احتلالهم لن يكون اطول عمرا من احتلال اسيادهم السابقين، حتى وان «عمدوه» بـ «الحق التاريخي» و آيات التوراة وتشويه الاثار والاعتداء على عظام الموتى.

*** اجمل باقة ورد ***

الى الاخ العزيز الدكتور سميح بدارنة بمناسبة عقد قرانه على روزا عاصلة و«الف مبروك».

مروان بدارنه والوالدة والاخوة

*** تهانينا ***

الى الزميلة كفا حسن وخطيبها أحمد جمال: أحر التهاني بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

رئيس واعضاء فرع «اكيم» - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الفيكي هيركون
اعلان بخصوص الموافقة على تغيير خارطة/هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، صادقت بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة/هيكلية محلية المسماة: «تغيير خارطة/هيكلية محلية رقم اف/١٧/٦٥٨ أ».

هذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: تحديد خارطة اف/١٧/٦٥٨ - جلجولية. اهم تعليمات تغيير الخارطة: تغيير تعليمات في منطقة سكن.

اعلان عن ايداع الخارطة مع الرسم المرفق معها، نشرت في حقيبة الاعلانات رقم ٣٤٢٠ سنة ١٩٨٧، صفحة ٥٣٢ وفي الجريدة الصباحية «هآرتس» بتاريخ ٨٦/١٢/٢٢ وفي الجريدة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٦/١٢/٢٢ باللغة العبرية. وفي جريدة صباحية اخرى باللغة العربية «الفجر» بتاريخ ٨٦/١٢/٢٢.

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية مع الرسم التخطيطي المرفق معها، صدر في اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. وكل معني يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

أ. زهافي
قائمقام رئيس اللجنة
اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات للتسهيلات:

١) جمال ابراهيم تاشف، حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١ قطعة ٥، تسهيل في نسب البناء.

٢) زياد عودة منصور، حوض ٧٨٢٦ قسيمة ٣٧، مكان استجمام وترفيه يشمل مطعما وحديقة حيوانات وزاوية العاب للاولاد + مسطحا اخضر.

٣) احمد عبد الكريم حاج يحيى، حوض ٧٨٤٠ قسيمة ٤ قطعة ب ٤/٤، تسهيل في خط الارتداد ١٠٪ وفي نسب البناء ٢٪.

كل معني بالارض او بالبناء او بالاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا جراء التسهيل المذكور يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب - رئيس اللجنة

تعزية

الى الغالية نجلاء ابو راس والعائلة بوفاة المرحومة الوالدة.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

تقرير عن زيارة لسجن كتصيعوت (انصار - ٣)

● مقدم من المحامية تامر بيلج شريك ●

أ - تحسينات

يعمل، اعتبارا من ١ - آب، مستشار قضائي دائم في سجن كتصيعوت، وقد حل مكان اولئك الذين في الاحتياط ويستبدلون كل شهر. ويمكن ملاحظة النتائج الايجابية في التحسينات التي ادخلت على القاعات التي يستخدمها القاضيان - اللذان ينظران في الاستئنافات المقدمة من المعتقلين الاداريين، وفي تنظيم محلي لهذه الاستئنافات، وفي تنظيم احضار المستأنفين الخ. كما اقيمت تخشيبات (مظلات) مع طاولات ومقاعد لحاجات المحامين الذين يقابلون موكليهم. ويبدو ان الطاقم المكلف بهذه الامور كلها يقوم بالمهمة بشكل حسن وناجع ومؤدب اكثر. ويمكن الافتراض بانه سيصار الى ايجاد ترتيب لتزويد مياه الشرب الباردة، وجلوس اكثر راحة، في الظل قرب قاعات المحكمة.

ب - لقاءات المحامين مع موكليهم تجري تحت عين الرقيب الساهرة واذنه الصغية، وكل نقاش حول القانون والعرف لن يفيد. فالمراقب، بشعره الاشقر والمنساب على كتفيه ولهجته (من اليهود سواليد البلاد) مقتنع بصحة الاوامر التي تلقاها ويعمل على تنفيذها، حتى قراءة التصريح بدقة باللغة الانجليزية الذي قدمه لي احد المعتقلين. وهو طبيب من حيث المهنة، بشأن تدهور صحة زميله في المعتقل. ترى كم من خرق للقانون في مثل هذا؟

آمر المعتقل، الجنرال (الوف ميشني) تصيمح، هو الذي يصر على هذه التعليمات التي اصدرها بنفسه. «قوانينك لا تهمني. عندما يأتي محامون.. (افضل تجاوز اللقب) من المناطق. ماذا يسجلون وماذا يسألون».

وسحب تصيمح ورقة عليها بضعة سطور باللغة العربية وقرأ من ورقة اخرى ترجمة لها بالعبرية. انظري ماذا يسألون: «كم عدد اماكن الاعتقال هنا؟ وكم عدد المعتقلين في كل مكان؟ وكم عدد المعتقلين في كل خيمة؟.. لم يبق غير ان يسألوا كم عدد الجنود الحراس على كل خيمة.

محاول اقناع تصيمح بأن لا صلاحية لديه في ايقاع عقوبات ادارية جماعية كهذه، ذهبت سدى، ومثل ذلك اقتراحي عليه بتقديم شكوى للشرطة، اذا ما كانت هناك مخالفة من ذلك المحامي.

وسترفع المسألة الى المراجع العليا. بأمل ايجاد حل لهذه القضية واحترام حق المعتقل في مقابلة محاميه على انفراد وفي ظروف تؤمن سرية المحادثة. وهذا الحق معترف به، ليس فقط في القوانين الاسرائيلية، بل ايضا في القوانين المطبقة في المناطق (الأمر ١٢٢٠ ، والاضافة رقم ٥٣ - منطقة يهودا والسامرة).

ج: الرقابة على الصحف والكتب

اربع صحف مسموح بها في كتصيعوت «هآرتس» و «جيروزاليم بوست» و «القدس» و «النهار». وان مجرد الاقتصار على هذه، هو رقابة ايضا.

وتوزع الصحف على المعتقلين مرتين في الاسبوع، وفقط بضعة اعداد في كل مرة. ويمكن الاستنتاج ان هذه الاعداد تمر برقابة اخرى وقد يمنع بعضها فلا يصل الى ايدي المعتقلين.

واذا ما كان هذا الامر صحيحا، فانه خرق للقانون والاعراف المقبولة.

الانظمة والصلاحيات في حالة الطوارئ (الاعتقالات) وشروط الاحتجاز في الاعتقال الاداري - لسنة ١٩٨١ - المعمول بها بالنسبة للمعتقلين الاداريين من المناطق في اسرائيل، تنص، البند (٨ ج): يحق للمعتقل تلقي صحف وكتب للقراءة حسبما يقرره آمر المعتقل».

ولقد قررت المحكمة العليا مقاييس تلزم آمر المعتقل، حسب وزنه لهذا الموضوع: يحق له الغاء مواد بسبب مضمونها التحريضي. والمواد التي يمكن اعتبارها لدى قراءتها خطر قريب مؤكد في تأمين السلامة والنظام والطاعة داخل قضبان السجن.

فهل وجه المراقب للعمل حسب هذا النظام الذي مصدره «صوت الشعب» المعروف، والذي توقف العمل به حسب ما قال القاضي اغرانات، وتأكد ذلك في قرار اتخذ لاحقا. بالنسبة لمسألة لادخال كتب الادب الى السجون.

وهل يمكن الغاء ادخال عدد كامل من الصحف حسب الترتيب المذكور؟

وهل يمكن ان تكون اربع صحف اسرائيلية فقط، تثبت في هذا الامتحان؟

وكذلك الامر بالنسبة للكتب.

متطوعو الجمعية، ومن بينهم دكتور ياعيل رنان، جمعوا واحضروا مئات الكتب لمعتقلي كتصيعوت، وقد منع ادخال قسم من هذه الكتب، وحتى الان لا نعرف اي الكتب التي حظر ادخالها، وحسب اية قواعد بقيت هذه الكتب خارج الاطار المسموح به.

ومن تجربتي الشخصية، فان بين الكتب الاربعة التي جلبتها لاحد المعتقلين، كان احدها يحمل على غلافه صورة بندقية. وبعد لأي أجيز ادخال الكتاب، وكان أحد مؤلفات جراهام غرين.

المعتقلون الذين جرى احتجازهم مؤخرا يحتجون على انه لا توجد كتب في مكان اعتقالهم، وكل المعتقلين يحتجون لضآلة كمية الوسائل البريدية التي تعطى لهم، وورق الكتابة لم يوزع عليهم منذ وقت طويل، وعندما يعطى لهم ذلك، تكون الكمية محدودة جدا.

د - عدم الوضوح والمعاقبة

عبد الرؤوف جابر، معتقل اداري في كتصيعوت منذ ٧/٢١ ورقمه ٤٨٨٠ ، وعرف من قبل «امنستي» «كمعتقل ضمير»، يقول في تصريحه:

«المعاقبة تتوالى تباعا، بما في ذلك الضرب. احدنا، وهو مسلم متدين، الشيخ محمود خطيب، الذي حسب التقاليد الدينية الاسلامية يقيم الصلاة في يوم الجمعة. اقتادوه وضربوه. كالوا له ضربات جافة لا تترك اثرا، سمعنا صرخاته. وكان ذلك في يوم الجمعة ٨٨/٨/٥ ، واعيد في اليوم التالي، يوم السبت، ولم يكن قادرا على الحركة لشدة الالم. ولكنه انسان قوي يعرف لعبة الكاراتيه. واقتادوا رجلين آخرين في يوم السبت ليضربوهما، وكان احدهما متخلف عقليا (اسمه ورقمه مسجلان في التصريح) وبقي حتى صباح يوم الاحد. وفي يوم السبت اياه عوقب كل الموجودين في ثلاث خيام، حوالي ٨٠ معتقلا ارغموا على الجلوس خارج الخيام بعد عملية الاحصاء، في التاسعة والنصف مساء ولمدة اكثر من ثلاث ساعات، فيما كان احد الضباط يمر من بين الصفوف ويوزع الضربات على الرؤوس هنا وهناك، ثم اقتاد احد المعتقلين الى الحمام وراح هناك يسأله من خلال توجيه الضربات، من هم اولئك الذين كانوا ينشدون. فالانشاد غير قانوني هنا - هكذا قالوا لنا. (في حديث مع تصيمح قال: انهم ينشدون الاناشيد القومية وهذا ممنوع) (ما هو النشيد القومي؟ ومن يقرر؟)

والجلوس في اثناء المعاقبة ينبغي ان يكون بأرجل متقاطعة، والايدي الى الخلف والرأس منكس. احدنا، رفعت حسني رقم ٤٨٧٨ وكان يعاني من الام الظهر، لم يستطع ذلك فمد رجليه، فاقتيد الى غرفة العقاب وسمعناه يصرخ ويبكي، وعاد رفعت بعد ساعات وحدث انه ضرب وحبس في دورة المياه لمدة ساعتين. وفي اثناء ايقاع العقاب بنا، حضر ضابط برفقة حوالي ثلاثين جنديا لاخافتنا، ولكننا لم نتحرك حتى لا يعتبر ذلك سببا للضرب.

وفي اليوم التالي، قمنا باضراب عن الطعام، ورفضنا تناول وجبتين على التوالي. واستدعى آمر المعتقل، «شاويشنا» معين حلبي ورقمه ٤٨٠١ وسأله، لماذا اضربنا. واجاب «الشاويش»: بسبب المعاقبة والضرب. فقال الضابط: ان رفعت لم يضربه احد، بل قام بضرب رأسه بالجدار بنفسه. وعندما اقترح «الشاويش» عليه ان يرى آثار الضرب على جسم رفعت، تراجع الضابط وقال: هذا معتقل عسكري ومسموح لنا ان نضرب عندما تكون حاجة لذلك. (اسماء الضباط مسجلة في التصريح).

المشكلة هي أننا لا نعرف ما هو مسموح وما هو ممنوع، فمثلا: اننا نقوم بالانشاد احيانا ويمر كل شيء بسلام، وفي احيان اخرى نعاقب على الانشاد. وهناك من يقول ان سياستهم تهدف الى اثارة اعصابنا.

الكتب غير موجودة في مكان اعتقالنا، ونعطى القليل جدا من ورق الكتابة. ٣٩ ورقة لـ - ٨٠ معتقلا. ولما طلبت زيادة الكمية لتكفينا جميعا، لم يستجيبوا.

لم يعطونا سجائر منذ يومين.

اتوا يوم الاحد، واخرجوا الجميع من الخيام، واجروا تفتيشا فيها. قلبوا المحتويات واخذوا الدفاتر التي نكتب فيها لانفسنا. وفي الليلة الاخيرة اجروا الاحصاء في الساعة الثانية صباحا. ربما ظنوا ان شيئا ما يجري ترتيبه هنا.

وحدث قاسم الكفارنة:

التعامل معنا هو اسوأ ما يمكن، اهانات.

ارسلوا لنا شماما قطعوه قطعا ووضعوه قرب السياج من الخارج. فطلب «الشاويش» ادخال الشمام. ورد الحارس: لتنتظر حتى يسخن قليلا. كل شيء امتلأ بالذباب، وكان من غير الممكن تناول الطعام.

في اليوم التالي احضروا الشمام مرة اخرى، وكان ينقص عن عددنا ١٢ قطعة. توجهنا الى الضابط ولكن بدون جدوى.

وقبل يومين، جلسنا قرب الخيمة، وقام البعض وبدأوا بالرقص. فأمر الضابط بالكف عن ذلك والدخول الى الخيمة، رفضوا في البداية ثم عادوا ودخلوا الى الخيمة. وكان احصاء المعتقلين ليلا هو العقاب.

اكدوا في البداية بأنهم لن يعاقبونا بالركوع على الركب، وهو امر مهين لنا نحن المسلمين. الأمر بعد ولا بقي، فجميع المعتقلين في رقم ٢ ، ارغموا على الركوع على ركبهم في ساعات ليلة السبت ٨٨/٨/٦. وكان رد نائب الأمر على هذا: انهم يكذبون.

هـ - مرضى في المعتقل:

اطلق سراح عشرة من المعتقلين في اعقاب تدخلنا - سواء بالطرق الادارية ام بالاستئناف الى قاض عدلي.

وهناك الكثير من المرضى بين المعتقلين الاداريين حتى اليوم، وقسم من هؤلاء يشكل مرضهم خطرا على حياتهم. وآمر المعتقل لا يملك صلاحية اطلاق سراحهم.

وحسب تقرير الطبيب، الذي هو نفسه معتقل اداري. الدكتور جميل قمصية من بيت ساحور، ان المعتقل رقم ٤٠٥٨ - داود عيسى مطر (٤٢ سنة) يعاني من مرض خطير يشكل خطرا على حياته. ومع انه يتلقى العلاج من الطبيب، الا انه بحاجة ماسة الى عناية دائمة، وهي غير متوفرة.

وعلي ابو شهاب رقم ٤٨٨١ من خانيونس الذي يقوم زملاؤه بالعناية به، متخلف عقليا ويعاني من تشويشات نفسية حادة.

وماهر الوحش رقم ٤٩٥٨ مريض بالقلب ويعاني من ضيق التنفس وهو من بيت لحم. وكذلك الصحفي من غزة وهو معتقل قديم ورقمه ٥٦٨ يعاني هو ايضا من مرض القلب، ومثله عبد الله ابو عطا ورقمه غير معروف لنا.

كل هذه المعلومات هي من افواه المعتقلين انفسهم.

وتوجد بأيدينا اسماء ٧ مرضى آخرين من الضفة الغربية. وتفاصيل مرضهم، حسب رأي الطبيب الذي تحدثنا معه، تشكل سببا كافيا لاطلاق سراحهم فورا.

و - الطعام

تنص الانظمة التي تلزم المسؤولين في المعتقل الذي يحتجز فيه معتقلون اداريون، على ان تقدم للمعتقل الاداري وجبة الطعام نفسها التي تقدم للسجان في المعتقل نفسه. (الانظمة رقم ٥ «أ») ومن هذا يبدو واضحا قصد واضع هذه الانظمة: يحق للمعتقل الاداري الطعام نفسه المقدم لطاقم المعتقل نفسه.

ولكن الجنرال تصيمح لا يرى ذلك: «هذا معتقل عسكري، ولا يوجد هنا سجانون». وعلى هذا قررنا للمعتقلين طعاما، حسب اللائحة رقم ١١٩ (أ) المعمول بها في «تصاهل»».

وهو لا ينكر ان الطعام المقدم في غرفة الطعام لكل من على غير استعداد لحمل لقب «سجان» يختلف عن الطعام المقدم للمعتقلين. ويمكن، من التجربة الشخصية معرفة مذاق الاكل ومنظره الثابت ونوعيته، بأنه غير طيب، وانه من نوعية واحدة ولا يعرف احيانا مم عمل هذا الخليط الغريب - هكذا يصف المعتقلون طعامهم.

فهل الجنود والضباط، حراس المعتقل وآمروه، هم «سجانون» بمعنى هذه الكلمة في الانظمة (رقم ٥ «أ») المذكورة؟

يمكن ان يكون الحسم في هذه المسألة بأيدي محكمة العدل العليا.

غير انه في الوقت الراهن، لا خلاف في الرأي حول نوعية طعام المعتقلين، والنقاش الدائر هو حول كمية الفول، وغير هذا الزيتون والجبن والشاي في الصباح والمساء والارز القليل والسلطة واللحم المجفف ظهرا ورغيف الخبز.

ز - النظر في المحكمة العليا المعين ليوم الاحد (٢٤/آب) ترك أثره في قاعات محكمة الاستئناف. أناس باللباس المدني يحملون علب الكرتون المليئة بالملفات، وبينها بينات سرية، التي عاد شجبها في المحكمة وعاد حجبها عن المستأنفين وعن موكليهم.

وقد بقيت هذه البينات السرية حوالي الشهرين في مكان ما في البلاد لفحص القضاة. ولم يعط للمعتقلين مجرد الحق في الطعن او طلب كشف هذه البينات. اما الان فهم يستطيعون ذلك، والاهم، انهم يستطيعون توجيه الاسئلة لرجال «الشاباك» وبهذا يكشفون، ان لم يكن السري الموجود، فعلى الاقل الامور الناقصة او غير الموجودة في هذه البينات.

ح - المسألة بشكل عام: المصادر، على اشكالها، التي تعتمد عليها ادارة المعتقل، هي مصادر قليلة وغير كافية للقيام بالمهمة بشكل مقبول. فعدد المعتقلين الاداريين في ازدياد مستمر، وقد يطلق سراح البعض - ١٥٪ بقرار من القاضي في نظر الاستئناف. ولكن آخرين، بانتهاء ستة شهور اعتقالهم، يعود بعضهم ويتلقى امر اعتقال جديد. وهكذا يحضرون معتقلين جدد. ويبدو ان في داخل اماكن الاعتقال - على الرغم من جدار الاسلاك الشائكة والحراسة والعزل والابعاد والارتباط الكلي بسلطة المعتقل على مختلف الدرجات - يسود تنظيم داخلي وحكم ذاتي ومبادرة وطاعة وتعاون، ويجري استغلال الوقت للتعليم والتثقيف المتبادل، الاخلاقي والسياسي.

*** تهانينا الحارة ***

* الى مصطفى محمد بدير وعروسه ايمان بالخطوبة و«الف مبروك».

* والى نعيمة وسميح رابي بالمولودة الجديدة «مائره».

* والى الدكتور ناجي عامر وزوجته حفيظة بالمولود الجديد «أوس».

* والى طارق مراد صرصور وعروسه غادة بالخطوبة

أعضاء الحزب والجبهة - كفرقاسم

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بدأت السنة الدراسية الجديدة

المدارس العربية ما زالت على حالتها المزرية

** المعلمان بشارة حكيم ونسيب فوارسي يعلنان اضراب جلوس في مكتب مفتش المعارف العربية.. البوليس يتدخل في الاضراب ويعتقلهما ** طلاب مدرسة الرينة يحتشدون قرابة المدرسة حيث لا مدرسة وغرف لهم! **

● مكتب «الاتحاد» ـ بدأت في يومي الاحد والاثنين السنة الدراسية الجديدة، واعلن وزير التعليم والثقافة ان عدد طلاب المدارس التي بدأت سنتها الدراسية قد بلغ ٦٩٠ الف طالب. كذلك اعلن ان هناك حاجة لتعيين ٣٠٠ معلم، بعد ان جرى تعيين ١٧٠٠ معلم جديد، وذكر ان نظام المناوبة سيطبق في هذه السنة ايضا على ٣٠٠ صف.

اما في المدارس العربية، فقد بدأت السنة الدراسية الجديدة والمدارس في حالة مزرية، وخيرة المعلمين يفصلون من العمل وسيف الارهاب مسلط على رؤوس الباقين. والنقص كبير في المقاعد واللوازم المدرسية. وبعض المدارس بقيت على حالها، بل واسوأ، مثل الزرازير، وقرى عديدة تنقصها حتى الغرف لصفوف وهناك طلاب «يتلقون العلوم» في العراء او يتسكعون في الشوارع!!

وكتب الينا مراسلنا في الناصرة يقول: الاستاذان بشارة حكيم، الذي يعلم في دبورية، ونسيب فوارسي الذي يعلم في المغار، اعلنا صباح امس، لدى بدء السنة الدراسية الجديدة، اضراب جلوس في مكتب مفتش المعارف العربية في المدينة، بعد ان قدما رسالة الى المفتش عن اسباب اضرابهما وللمطالبة بارجاعهما الى العمل. وسرعان ما استدعى البوليس الذي تدخل في الاضراب واعتقلهما!! الامر الذي اثار تذمر الاهالي..

وأصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا بعنوان: «لا يمكن السكوت على استمرار فصل خيرة المعلمين.. لترتفع اصوات الاحتجاج على سياسة التجهيل واهمال المدارس»، وقد احتج البيان على تدخل البوليس في الاضراب وعلى فصل المعلمين العرب وعلى كل سياسة الاضطهاد والارهاب التي تتبعها وزارة المعارف في القرى العربية، والتي تهدف الى تحويل ابنائنا، كما صرح لوبراني، الى حطابين وسقائي ماء!

وأهاب الحزب الشيوعي في بيانه بجميع الاباء والامهات الى عدم السكوت على هذه السياسة، كما اهاب بالسلطات المحلية وبجمهور المعلمين الى رفع اصواتهم بالاحتجاج عليها.

وعلم مراسلنا ان الاهالي والطلاب يوقعون على عرائض احتجاجية تطالب بارجاع المعلمين المفصولين وبايقاف سياسة الارهاب ضد المعلمين وبقيام وزارة المعارف بواجبها في توفير الابنية الصالحة والاثاث والكتب للمدارس. وكتب مراسلنا في الرينة يقول: كل تلامذة المدرسة مجتمعون بجانب المدرسة لانعدام الاماكن والغرف. بعض الغرف متداعية وهناك خطر بسقوطها. والتذمر يسود كل القرية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٣)

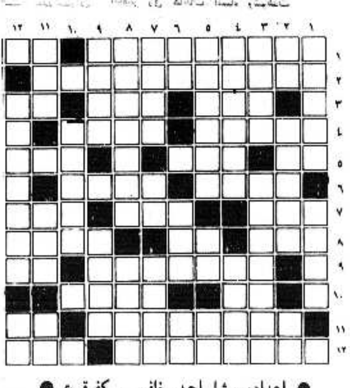
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨٨/٩/٥

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج خاص
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ الفيلم الكوميدي القصير «السيدة والكلب»
٢٠،٣٠ ـ برنامج سينمائي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ بث تحقيقي ـ الجزء الاول
٢٢،٤٥ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «القارب الشراعي دراما»
٢٣،٣٥ ـ بث تحقيقي ـ الجزء الثاني
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٥) * * *



● اعداد: رشا احمد خلف ـ كفرقرع ●

افقي:
١ ـ دولة اسيوية ـ غير ناضج (عامية)
٢ ـ داهية من دواهي العرب
٣ ـ قمم (معكوسة) ـ دولة عربية (بدون ال التعريف) ـ احد الوالدين (معكوسة)
٤ ـ اداة نصب + من الطيور ـ من الحيوانات الاليفة
٥ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مدخل ـ جشع (معكوسة)
٦ ـ زي ـ قرية فلسطينية تعرضت للقمع والهدم
٧ ـ عكس لين ـ شتنا ـ من الحشرات
٨ ـ سمت ـ معظم ـ حنوي (اسم علم)
٩ ـ عقدها (المعاهدة) ـ متماثلان
١٠ ـ حرف نصب (معكوسة) ـ احدى الواحات المصرية
١١ ـ دولة عربية ـ دار
١٢ ـ علم طبقات الارض ـ عكس حرب

عمودي:
١ ـ رايات ـ قهرا وذلا
٢ ـ في الوجه ـ مستوطنة اسرائيلية في مرج ابن عامر ـ بمعنى
٣ ـ من الطيور ـ كرم + للتمني
٤ ـ احدى القارات ـ شجاع
٥ ـ اهل + من الجواهر ـ اسحب ـ ثلثا عود
٦ ـ وضع قانونا ـ تمسي ـ فضاء (معكوسة)
٧ ـ ماركة دخان محلية ـ حرفان متشابهان ـ سريري (الطفولي)
٨ ـ دولة اوروبية ـ سقطا
٩ ـ من النباتات الطبية ـ علم
١٠ ـ اجنحة السمك
١١ ـ احتيال ـ اقف (معكوسة) ـ متماثلان
١٢ ـ دولة اوروبية ـ فو

* * * حل لغز رقم (٩٤) * * *

افقي:
١ ـ انقلي ـ جولس
٢ ـ مطران ـ وليد
٣ ـ نابلس ـ نادل
٤ ـ حديقة ـ له
٥ ـ ......
٦ ـ ......
٧ ـ الرامة + طمرة
٨ ـ سحاب + رجوع
٩ ـ تخمد + جلسن + حج

عمودي:
١ ـ آمنة
٢ ـ نطاقه
٣ ـ قربي ـ رسم
٤ ـ دلال ـ احد
٥ ـ ينسحب ـ ماج
٦ ـ هبل
٧ ـ جوليا بطرس
٨ ـ ولد ـ نجم
٩ ـ ليالي ـ روح
١٠ ـ هندس ـ جعة

الارادة ضد الالم

● بقلم: ف. غورتشاكوف ●

□ يجري طبيب الامراض الباطنية النفساني السوفييتي اناتولي كاشبيروفسكي عمليات جراحية بدون تخدير، ولقد اشتهر اناتولي كاشبيروفسكي بعد ان قام بتخدير المريض بدون مخدر ومن مسافة بعيدة، ذلك لاول مرة في العالم اثناء الجسر التلفزيوني «موسكو ـ كييف». وكان المريض الموجود على الطاولة الجراحية على بعد (٨٥٦) كيلومترا عن موسكو، وعبر التلفزيون تعرض الى تأثير كاشبيروفسكي النفسي، واجريت العملية له بدون تخدير!

واليكم مفاجأة اخرى: اجريت عملية معقدة اخرى لجراحة العظام، قام كاشبيروفسكي في غضونها بتخدير كلتي القدمين بدون مخدر. يصل الالم في الحالات المماثلة للتخدير التقليدي، وبخاصة بعد العملية، الى درجة يضطرون فيها الى حقنه بالمسكنات في غضون اسبوع. بينما لم تعط هذه المريضة بعد العملية الجراحية التي شارك فيها كاشبيروفسكي اية عقاقير مسكنة، وهي تشعر بحالة جيدة.

فما هذا! هل هو معجزة، ام تنويم مغناطيسي، ام قدرات خارقة وفريدة من نوعها!! ولماذا أمكن لكاشبيروفسكي ان ينجح في هذه العملية الجراحية الخيالية؟

ليس من السهل الاجابة عن هذه الاسئلة. ولكنني اود في البداية ان اتحدث ببعض الكلمات عن اناتولي كاشبيروفسكي نفسه.

اناتولي كاشبيروفسكي ـ طبيب الامراض الباطنية النفساني تبلغ مدة عمله ٢٥ سنة. وفي غضون عمله، كان بامكانه على ما يبدو ان يختار «المفتاح» لنفوس مختلف الناس. والخبرة العملية الضخمة هي التي ارسيت في اساس هاتين التجربتين الفريدتين. يقول كاشبيروفسكي «كنت اود ان اختبر تلك الافكار التي تجمعت لدي في غضون ٢٥ سنة».

فما الذي بينته هاتان العمليتان؟ اولا ـ لقد تبين ان باستطاعة الضبط النفسي تجاوز مسافات هائلة. ويعتبر كاشبيروفسكي، انه لا يستبعد الايحاء من قارة الى قارة أخرى وان العائق اللغوي لا يشكل عقبة هنا. وثانيا ـ لقد أثبتت العمليتان ان قوة الايحاء عظيمة، بل وحتى باستطاعتها ازالة اقوى الاحاسيس بالالم.

فما هي اذن طريقة كاشبيروفسكي؟ هي قبل كل شيء، ليس تنويما مغناطيسيا، اذ لا يحاول الطبيب الضغط على المريض واملاء ارادته عليه، على اقل تقدير.

ويقول اناتولي كاشبيروفسكي متأملا:

ـ انني عموما لا انوي ممارسة التخدير بدون مخدر في العمليات الجراحية، ويهمني كطبيب امر آخر. معروف مثلا ذلك الحادث الذي اختفت فيه الجلطة لدى مريضة مسنة، كانت تعاني من مرض «الدولي» اختفت بتأثير الايحاء. فما هي آلية الدفاع التي كان قد تم «تشغيلها»؟ وقد اعتدنا على مصطلح «العقاقير النباتية». فماذا تقولون حول «العقار البشري»؟ والمعروف منذ قديم الزمان ان جسد الانسان قادر على تركيب تلك المواد مثل الانسولين والهرمونات، وينتج «جاما ـ أنتيريفيرون» من بلازما الدم البشري. فضلا عن ان هذه المواد، بخلاف الادوية الكيماوية، يستوعبها الجسد بصورة جيدة جدا. فماذا لو نقوم بالبحث عن الادوية المتطابقة بيولوجيا، والتي تنتجها الطبيعة نفسها!

وكما يؤكد كاشبيروفسكي فان «مصنع الادوية» الموجود في داخل كل واحد منا، هو وفير الانتاج للغاية. وهكذا نجد ان اناتولي كاشبيروفسكي قد عالج بنجاح عن طريق الايحاء امراضا مثل سلس البول والشقيقة وبعض اشكال الربو الشعبي، واذ قرن ممارسة الضبط النفسي بالحمية الخاصة فقد عالج مرض السمنة.

وأسهل من يمكن التأثير فيهم عن طريق الايحاء هم أولئك الذين يعانون من سلس البول. واناتولي كاشبيروفسكي يفكر حتى في القيام بسلسلة من البرامج التلفزيونية بهدف معالجة سلس البول. وهذا المرض منتشر بصورة واسعة، وبخاصة لدى الاطفال. ولكن ينبغي (٥) آلاف سنة من اجل معالجة ذلك في مصح واحد يتسع مثلا لالف شخص في العام، وفقا لحسابات كاشبيروفسكي، ان التلفزيون قادر على انجاز ذلك في ظرف (٨) ساعات. ويعتبر كاشبيروفسكي «ان العلاج من خلال التلفزيون سوف يشق طريقه بنفسه في هذا القرن او في القرن القادم».

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

حامل.. رغم انف القانون!

● فونيكس (الولايات المتحدة) ـ ر. ص. ف ـ حكمت القاضية الامريكية ليندساي بودزين في فونيكس (ولاية اريزونا) على سيدة امريكية في الثامنة عشرة من عمرها وام لثلاثة اطفال، باستخدام وسائل منع الحمل بسبب سوء معاملتها للاطفال!! الا ان هذه السيدة وتدعى ديرا فورستر، عادت وحملت من جديد رغم انف القانون!!

وكانت هذه العقوبة المستحدثة بدلا من السجن لسنوات طويلة قد صدرت بحق فورستر في نيسان الماضي، لانها تركت اثنين من اطفالها ـ احدهما عمره ١٨ شهرا والثاني ستة اشهر ـ وحدهما في الشقة لمدة ثلاثة ايام!! وقد عثر عليهما مصابان بجفاف تام تقريبا!!

وقد اثار هذا الحكم احتجاجات سواء من قبل منظمات دينية او منظمات الحقوق المدنية، التي اعتبرت هذه العقوبة قاسية وتمثل «انتهاكا للحريات».

وقد تنازلت ديرا فورستر عن حقوقها على اطفالها الثلاثة ومن المنتظر ان تضع مولودها الرابع في نيسان القادم. وخلال جلسة عقدت يوم الاثنين الماضي رأى احد القضاة انه لا يوجد دليل على ان هذا الحمل الجديد يعتبر انتهاكا للعقوبة، لانه لا توجد، حسب قوله، اية وسيلة مضمونة تماما لمنع الحمل.

انقاذ غريقين.. ثم القبض عليهما بتهمة تهريب المخدرات!

● مالقة (اسبانيا) ـ و. ص. ف ـ اعلنت شرطة مالقة (جنوب اسبانيا) يوم الاربعاء الماضي ان غريقين (احدهما اسباني والاخر بريطاني) كانا على متن زورق، انتشلا من البحر في عرض سواحل مالقة من قبل سفينة سوفييتية، ثم القي القبض عليهما من قبل الشرطة الاسبانية بتهمة تهريب المخدرات.

فبعد صعود الرجلين الى السفينة السوفييتية واعلام الشرطة بذلك، عثرت احدى طواقات الجيش الاسباني على مركب شراعي يتقاذفه البحر وبداخله (٣٥٥) كغم من الحشيش. وقالت الشرطة ان الرجلين كانا على ظهر المركب الشراعي وانهما وضعا تحت تصرف العدالة.

وقدرت قيمة المخدرات في السوق السوداء باكثر من (٧٠٠) مليون بيزيتا (٥،٦ ملايين دولار)!!

العثور على فيلم مفقود للمخرج الامريكي جون فورد

● بوردينون (ايطاليا) ـ و. ص. ف ـ اعلن منظمو مهرجان بوردينون الذي يجري في تشرين الاول المقبل انهم عثروا على نسخة من فيلم «هيل بنت» للمخرج الامريكي جون فورد في مكتبة للافلام في براغ وانهم سيقومون بعرضها خلال المهرجان.

واوضحوا انه لا وجود لاية نسخة معروفة لهذا الفيلم الذي اعتبر مفقودا نهائيا.

و «هيل بنت» صوره جون فورد (احد اشهر المخرجين الامريكيين، ولد سنة ١٨٩٥ وتوفي في العام ١٩٧٣) حين كان في الـ (٢٣) من العمر ورحب به النقاد كثيرا في الفترة ذاتها.

الرقابة البريطانية تحذف بعض المشاهد من فيلم «رامبو ٣»

● لندن ـ و. ص. ف ـ اكدت الهيئة البريطانية لتصنيف الافلام في الاسبوع الماضي انها قامت بحذف مشاهد من فيلم الممثل الامريكي سيلفستر ستالوني «رامبو ٣» الذي يذهب هذه المرة الى افغانستان للمساعدة على ايصال صواريخ ستينغر الى عصابات «الدوشمان».

واشارت الهيئة الى انها قامت بحذف (٢٤) مشهدا صغيرا جدا اي ما مجموعه دقيقة واحدة من الفيلم قبل ان تسمح بعرضه في الصالات على المشاهدين الذين لا تقل اعمارهم عن الـ (١٨) عاما.

واعتبرت الهيئة ان المشاهد التي حذفتها «تمجد اللجوء الى السلاح وتعظم العنف».

وكان البريطانيون صدموا قبل عام بمجزرة ارتكبها مايكل ريان الذي حاكى «رامبو» وتمثل به وقام بقتل (١٦) شخصا بالرصاص في مدينة هانغرفورد الصغيرة الواقعة غرب لندن!!

□ معرض شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عصام سعد خليفة (١٧ عاما) ـ مخيم جنين. بريشة الفنان: ميخال جولدمان ●

الزراعة العصرية

* بندورة جديدة لكل الفصول!

● نجح فريق من العلماء في جامعة واشنطن في تطوير نوع جديد من البندورة، يتميز بمناعته ضد فيروس طالما فتك بثمار هذا النبات، ويتميز هذا النوع الجديد ايضا بمقاومته لفيروس «التبغ الموزايك» الذي كثيرا ما يدمر محاصيل البندورة، ويقضي عليها.

والمهم في الامر ان هذه النتائج لا تقف عند التجارب المخبرية، فقد اجريت للنوع الجديد تجارب ميدانية على نطاق واسع سنة ١٩٨٧ . واثبتت تلك التجارب مناعته ضد الفيروس في كل الشجيرات المزروعة تقريبا. ٢٨٠ شجيرة او اكثر، ومعنى هذا ان حقول البندورة قادرة الان على مضاعفة محاصيلها فيما لو اقبل الناس على زراعة النوع الجديد.

هذا وقد اثبتت التجارب الميدانية ايضا ان مناعة النوع الجديد ضد الفيروس لا تفقده شيئا من طعمه او نكهته او مزاياه المعروفة.

ويعود الفضل في تطوير هذا النوع الى فريق من العلماء العاملين في جامعة واشنطن باشراف البروفسور روجربيتشي، استاذ البيولوجيا فيها، وقد تسنى لهم تخليق النوع الجديد بزرع جينة معينة فيه، فمن شأن هذه الجينة ان تفرز بروتينا خاصا، ومن شأن هذا البروتين ان يقي النبات من الفيروس ويحفظه.

* * ثورة زراعية على الابواب..

● يبدو ان الهندسة (البيولوجية) توشك ان تفاجئنا بثورة خضراء، تضمن للمحاصيل الوقاية من الآفات، ومضاعفة العطاء، وللبيئة الحماية المنشودة من التلف والتلوث. ذلك ان العلماء العاملين في مختبرات «منسانتو» المعروفة نجحوا في تخليق بكتيريا جديدة «بسودو فلورانس»، بل في تخليق خاصة معينة في تلك البكتيريا، فقد طورت تلك البكتيريا بحيث يتغير لونها، وتصبح زرقاء لدى ملامستها محلول «ايس ـ جال»، ومعنى هذا ان في الامكان استعمال تلك البكتيريا للاغراض التي خلقت من اجلها، ورشها على النباتات على نطاق واسع، ما دام في امكان اكتشاف امرها، اذا هي انتشرت من حيث لا ندري، ثم القضاء عليها اذا هي اساءت للبيئة من قريب او من بعيد. فما اسهل ما تؤخذ عينات من التربة التي يشتبه بانتشار البكتيريا فيها، فاذا تلوثت العينة الواحدة باللون الازرق لدى وضعها في محلول «ايس ـ جال» كان ذلك دليلا على وجود البكتيريا في المكان الذي اخذت من تربته العينة، وما اسهل ما يستطيع المزارع تبعا لذلك القضاء على تلك البكتيريا، اذا هي الحقت الاذى والضرر بالنباتات او بالبيئة بالقدر الذي يستوجب التخلص منها.

وقد اجرت الشركة تجاربها الميدانية الواسعة النطاق في مدينة بلاكفيل، في كارولينا الجنوبية، بالولايات المتحدة الامريكية اذ قامت في الخريف الماضي برش القمح الشتوي بالبكتيريا المخلقة، على ان الشركة لم تفعل ذلك الا بعد الحصول على ترخيص وكالة البيئة الصريح باجراء تلك التجارب.

وتجدر الاشارة هنا الى ما جرى بين وكالة البيئة وبين البروفيسور جاري ستروبل، وهو من علماء جامعة مونتانا، فقد خلق هذا العالم بكتيريا جديدة، ذات فوائد عظيمة، ثم اقدم على اجراء تجاربه الميدانية على تلك البكتيريا، فحقن بها شجر الدردار على نطاق واسع.

على ان لتجارب شركة منسانتو وجها آخر، لا يقل اهمية عما ذكرنا، ان لم يكن اكثر اهمية، لقد نجحت البكتيريا التي خلقتها «بسودو موماس فلورسنس» في اكساب القمح الشتوي المناعة المطلوبة ضد الصقيع، ولعل هذه الخاصة الاساسية التي سعى اليها العلماء في تخليق البكتيريا المذكورة، بالمقارنة مع خاصة التلوث التي سبق الحديث عنها.

(عن مجلة «العربي» ـ ١٩٨٨/٧)

● من وراء الكواليس ● بقلم: أحمد حسيان ●

مع الفنان اديب جهشان حول عرض الفيلم المحلي «زواج وهمي»

* الافلام الاسرائيلية التقدمية تنضوي الى سينما القطاع الخاص ولا تعبر عن وجهة النظر الحكومية *

● يعرض هذه الايام في صالات «جات» (تل ابيب)، «اورجيل» (القدس)، «راب ـ أور» (حيفا) وغيرها، الفيلم المحلي «نيسوئين فيكتيفييم» («زواج وهمي») الذي يتقاسم بطولته ممثلون عرب ويهود، يتبوأهم من الجانب العربي الفنان اديب جهشان، المقيم في يافا، وشلومو بار ـ آبا من الجانب الثاني، وهو بتوقيع المخرج حاييم بوزغلو..

حول مضمون الفيلم والاشكالية التي يطرحها، كان لنا هذا اللقاء مع الفنان اديب جهشان.

□ هل لك ان تحدثنا عن فكرة الفيلم؟

■ الفيلم بمثابة لوحة «ساتيرية» ساخرة، تعرض وتعكس اكثر من منحى، فهناك العلاقات اليهودية العربية المطروقة بشكل مكثف، وهناك حلم الهجرة الى امريكا الذي يدغدغ يهود اسرائيل والمعالج بصورة لا تقل كثافة..

□ وكيف يتأتى هذا باللغة السينمائية؟

■ تتجلى العقدة اكثر ما تتجلى في شخص المدرس اليهودي الداد (الممثل شلومو بار ـ آبا) الذي يقرر الهجرة الى الولايات المتحدة، بيد انه وبعد ان يودع زوجته ويستقل الطائرة، يعدل عن قراره ويؤثر البقاء في البلاد، حيث ينزل في احد الفنادق المحلية ويداوم على الاتصال بزوجته موهما اياها بانه يهاتفها من الخارج، فتنطلي الخدعة عليها، مما يدفعه الى المضي في تخفيه، ووراء اكثر من شخصية، لعل شخصية العربي الابكم ابرزها، اذ تقوده رجلاه ذات يوم الى المقعد المخصص للكادحين الغزيين اللاهثين في المدن الاسرائيلية وراء المقاولين اليهود ولقمة العيش، وحين يهل المقاول الاسرائيلي يحسبه غزيا ويأخذه للعمل في البناء مع بقية العمال الذين لا يتمكنوا من كشف هويته، سيما وانه يفلح في انتحال شخصية رجل ابكم ويومىء لهم بأنه عربي بحق وحقيق!

وهنا تسير الاحداث في منحى غاية في الاهمية، اذ يتأقلم الداد هذا مع الشغيلة العرب وينخرط في صفوفهم ليتعرف عن كثب على معاناتهم الحقيقية، ويحس على جلده الضيم اللاحق بهم بابشع صنوفه!

□ هلا حدثتنا عن دورك في الفيلم؟

■ انا اقوم بتمثيل شخصية كامل، القائد الروحي للعمال الغزيين، اتدبر امورهم واكدح مثلهم..

□ كيف تقيم الفيلم، من وجهة نظرك الشخصية؟

■ رأيي ايجابي بالطبع، والا لما وافقت على الاشتراك فيه منذ البداية، انه يعري الحقائق من منظار يهودي وتصور عربي متغايرين، وهو يحمل رؤية اجتماعية أكثر منها سياسية، او لنقل ان الرؤى السياسية التي يطرحها الفيلم ليست مباشرة، بل يمكن للمشاهد ان يستشفها من جملة المشاهد التي يثير كل منها قضية للنقاش..

□ كيف توقعت ان يستقبله النقاد؟

■ بحفاوة.. وهذا ما تم فعلا. فالمخرج والناقد السينمائي المعروف نيسيم ديان صنفه في مقابلة اذاعية في «جالي تساهل» ضمن افضل ثلاثة افلام انتجت في اسرائيل على مر الازمان!! وأوري برباش صاحب «من وراء القضبان» افرد له مقالة تقدير واعجاب في «حداشوت»، وكذا الصحف المحلية «جيروزاليم بوست»، «هآرتس»، «همعير»، و «يديعوت احرونوت» التي كالت لصانعيه المديح، كذلك فقد اغدق على العديد من الزملاء، بكلمات الاطراء، منهم على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ الممثلة الامريكية سيسيليا بيك (ابنة الممثل غريغوري بيك)، التي تصور حاليا في البلاد فيلم «نيران متقاطعة» ـ أ. ح) التي قالت لي بأنه «فيلم رائع للغاية»! وما يثلج الصدر حقا، ان الجمهور يبدي اعجابه الشديد بالفيلم عن طريق التصفيق الحار اثناء العرض!

□ الم تواجهكم عقبات في اخراج هذا العمل الى النور؟

■ بالعكس، فالامور سارت على ما يرام ولم يعتورها اية مشكلة، وهذا ما خلق جوا وديا ومريحا للغاية. اللهم اذا ما استثنينا تلك الخلافات المادية التي نشأت بين المخرج والمنتج والتي اعاقت رؤية الفيلم للنور بعض الوقت.

□ علام كانت هذه الخلافات؟

■ حبذا لو تعفيني من الرد.. فهي خلافات ليست ذات قيمة، والافضل تجاوزها..

□ هل حصلت مفارقات خاصة اثناء التصوير؟

■ قطعا.. اذكر ان زوجة الممثل شلومو بار ـ آبا قصدت يوما موقع التصوير للقاء زوجها، واتفق ساعتها ان بار ـ آبا كان يتناول طعامه في فترة الاستراحة، وكان يبدو عربيا قحا بفضل الملابس والمكياج، ناوماً لمن حوله بالتكتم واستمر على ما هو عليه من دون أن يحرك ساكنا، فتاهت المسكينة عنه وطفقت تبحث وتبحث من دون ان تتعرف عليه!! الى ان جمعناها به رحمة بها!!

وحدث ذات يوم ان الساندويتشات المقررة لم تعجب الطاقم، فانتدبنا الممثلين العربيين ابراهيم النبي ومحمود تورسينا لجلب الطعام من اقرب حانوت بقالة، بيد انهما غابا ولم يرجعا، مما ادى الى توقف التصوير وسط القلق الشديد عليهما.. الا انهما عادا في نهاية الامر ليخبرانا بأن الشرطة قامت باعتقالهما! اما السبب فهو تجوالهما في الشارع بملابس الفيلم الرثة التي ادت الى ان يستوقفهما البوليس بغرض التحقيق في هويتهما الغزية حسبما ظن!!!

□ من يشارك، غيرهما في الفيلم من الممثلين العرب؟

■ جميع المشاركين هواة، وهم من يافا على وجه التحديد، فهناك فارس حنانيا وشارلي حنانيا وجوني عربيد، اضافة الى ابراهيم ومحمد..

□ ولماذا هذا الاختيار اليافاوي! هل جاء عن قصد، ام هو عفوي؟

■ سأخبرك بـ «سكوب» خاص.. لقد تعنت مخرج الفيلم في البداية على اشراك عمال غزيين بحق وحقيق في الفيلم، الا أني رفضت ذلك واصريت على موقفي، وهذا مما اثار الجدل بيني وبين بوزغلو على هذه النقطة اكثر من مرة، الى ان رضخ واقتنع بموقفي، وكان البديل حشد ممثلين يافاويين بدلا من الغزيين، خاصة وان يافا يربطها بغزة توأمة عضوية غاية في التوطد، فهما مدينتان فلسطينيتان ساحليتان، ويسكن في غزة الكثير من سكان يافا الاصليين الذين وصلوها كلاجئين عام النكبة، لدرجة ان مخيم جباليا في قطاع غزة تمت تسميته بهذا الاسم تيمنا بحي جباليا اليافاوي، من هنا فصلة القرابة تربط بين العديد من الغزيين واليافاويين، وهذه العلاقة تقضي دائما الى زيارات متبادلة ومستمرة.. ونظرا لذلك فسكان يافا هم خير من يعرفون الغزيين بعائلاتهم والامهم وامالهم، ويعرفون طبيعتهم وسجيتهم، وهذا ما يبرزه الفيلم، فمحطات العمال الغزيين التي ينتظرون عبرها المقاول اليهودي موجودة في يافا، لذا فالمواجهة معهم يومية، وان كنت آمل ان لا تكون ابدية..

□ هب ان هذا الفيلم تقدمي حسبما تقول ـ فأنا لم اشاهده لغاية الان ـ الا يشكل هذا بروباجندا (دعاية) اسرائيليا سيما وان الرؤى التقدمية المطروحة والسياسة الاسرائيلية الحقيقية هما على طرفي نقيض؟

■ لا خلاف على ان السياسة الاسرائيلية منبوذة دوليا.. واما الرؤية التي يعالجها الفيلم، اضافة الى الرؤى السينمائية التي تناولتها الافلام التقدمية المحلية، نحو «من وراء القضبان» و «خماسين» وغيرها، لا تجيء لتبييض صورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي، او لتزييف الواقع المعاش هنا، وهذا يعود الى ان هذه الافلام لا تنضوي الى القطاع العام، اي ليست من انتاج الدولة، لذا فهي لا تعبر عن وجهة النظر الحكومية الرسمية، بل يحققها (الافلام) اناس من القطاع الخاص، اي يهود تقدميون عقلانيون، يدينون من خلالها السياسة العليا، ويناهضون كل ما تفرزه هذه السياسة من اشكالات يتوجب مناهضتها.

والامثلة العالمية على ذلك لا تقع تحت حصر، فهناك الفيلم الثائر «يول» («الطريق») الذي حققه المخرج التركي الراحل يلماز غوناي، ويندد من خلاله بسياسة حكام بلاده والنظام التركي، ففيلم كهذا لا يشكل دعاية تركية رغم انه فيلم تركي! والأمر ذاته ينسحب على صناعة الافلام التقدمية في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية..

□ ان «يول» التركي قض مضاجع حكام تركيا، الى حد انهم زجوا بصانعه في غياهب السجون، مما حدا بمساعديه الى اكمال تصويره في فرنسا بناء على ارشادات غوناي من خلف القضبان.. كذلك فالافلام التقدمية في جنوب افريقيا نادرا ما تفلت من مقص الرقيب البريتوري، في حين ان السينما الاسرائيلية تحظى بالدعم المالي الكبير من المؤسسة الحاكمة!! كيف تفسر هذا!!؟

■ وما المانع في ذلك، ان كانت هذه الافلام تدين السياسة الاسرائيلية وتعريها؟!

□ لان هذا هو ما تتجوه السياسة الاسرائيلية، فهي تتساهل في انتاج مثل هذه الافلام لانها تجميها امام الرأي العام العالمي، وتشكل لها الدعاية المطلوبة في الساحة الدولية!!

■ لا اعتقد ذلك.. فمدارسنا ومجالسنا العربية، تتلقى هي الاخرى الدعم المالي من الوزارات الحكومية المختلفة.. هل هذا يعني ان نرفضه؟ بالعكس، انه حقنا الشرعي.. الموضوع شائك كما ترى، ولا نستطيع سبر اغواره في عجالة..

□ ان هذا يقودني الى السؤال الاخير، ماذا مع السينما الفلسطينية؟ اليس من الافضل ان تعبر عن قضايانا بانفسنا، بدلا من ان ننيط المهمة بالاخرين ونترك الساحة لهم؟!

■ للاسف، غالبية الافلام التي عالجت قضايانا جاءت من وجهة نظر اجنبية.. هناك من يعزو هذه المسألة الى الفنانين العرب، ومرد ذلك انهم اهملوا المسرح العربي المحلي ولجأوا الى المسارح العبرية والسينما الاسرائيلية.. الا انني انتقل من هذا العزو وارفضه على الاطلاق! فالذي يجب ان يطرح اين هي السينما الفلسطينية واين هو توأمها المسرح؟ فالكادر موجود، سواء من الفنانين الدارسين او الفنيين خريجي المعاهد العليا.. ماذا مع الانتاج؟! اين دور مؤسساتنا!؟ ماذا قدمت المجالس المحلية حيال هذه المسألة؟ اين دور المتمولين العرب من اصحاب رؤوس الاموال؟! لماذا توجه اصابع الاتهام نحونا فقط! من جهتي، فانا على استعداد للعمل تطوعا في سبيل تحقيق اي مشروع سينمائي فلسطيني، ولكن يسأل السؤال.. هل من مبادر؟!

□ .. هل ثمة اضافة؟

■ اريد ان انوه الى ان «زواج وهمي» بدأ تصويره قبل الانتفاضة.. واما بشكل عام فانا راض عن الفيلم، لانه يندرج في سلسلة الافلام التي تلقي الضوء على الشخصية العربية من وجهة نظر تقدمية، وان كانت اجنبية.. ولا يسعني الا ان اهيب بجماهيرنا.. ان شاهدوه..



* مغربي في الـ (٨٤) يقطع (٦٠) كم يوميا على دراجته

● الرباط ـ و. ص. ف ـ رغم تقدمه في السن ولأنه يحب الدراجات حبا جنونيا فان مغربيا عجوزا في الرابعة والثمانين اكد لصحيفة مغربية انه يقطع يوميا (٦٠) كم على دراجته!!

ويزعم الحاج توركي كذلك في حديث نشرته مؤخرا صحيفة «الرأي» انه قام بجولة حول المغرب وانه ادى فريضة الحج الى مكة على دراجته ايضا.

وقال الرجل العجوز الذي يعتزم عام ١٩٨٩ القيام برحلة بين تطوان وطنجة «رغم الـ (٨٤) عاما اقوم يوميا بقطع (٦٠) كم على الاقل وازيد المسافة احيانا. اشعر انني في افضل حال دائما. ومن دون الرياضة لكنت محدودبا. وبمشيئة الله فان صحتي جيدة وافضل من صحة اولادي الذين اناديهم آبائي».

* اكبر شراب نعناع في العالم!

● لتحقيق اكبر شراب نعناع في العالم احتاج مقهى «لا كوبول» في انيسي (هوت سافوا) يوم الاحد الماضي الى ١٨٩٣ ليترا من المياه المعدنية و ١٨٦ ليترا من خلاصة النعناع السائل. وتطلب انجاز ذلك ساعة كاملة ملأت خلالها (١٥) صبية كأسا علوه ثلاثة امتار وقطره حوالي المتر. ووزع الـ (٢٠٧٩) ليترا من هذا الشراب بعد ذلك على المارة في كؤوس من البلاستيك.

* رقم قياسي لرجل اطفاء!

● حقق رجل اطفاء سويدي مؤخرا رقما قياسيا غريبا عندما تمكن من وصل (٦٠٦٧) خرطوم اطفاء في ٦٧ دقيقة و ٢٠ ثانية. وحطم بذلك رقم العالم السابق الذي حققه زميل له سويدي نجح في ربط ٥٨٩٥ انبوب اطفاء في ٧٢ دقيقة و ١٧ ثانية.

* امسك حرامي!

● القت الشرطة القبض على سارق ايطالي اعترف انه سرق خمسين منزلا خلال سنة في منطقة سان تروبي على شاطىء راماتويل قرب سان تروبيي وهو يخرج من المياه في لباس البحر. كان جياكومو بوراسو المقيم في قرية مونفورت داليا قرب كونيو (ايطاليا) يستقل القطار بانتظام ليتوجه الى نيس حيث كان يسرق سيارة للذهاب الى سان تروبي او مدينة كان فيدخل الى فيلات مأهولة ويسرق إما مالا او حلى في الوقت الذي يكون اصحابها يتناولون وجبة الفطور او يستحمون في بركة السباحة.

* افعى في.. خزانة الثياب!

● فتح احد الدنماركيين خزانته ليأخذ قميصا لكنه شعر بصدمة عندما وجد نفسه امام افعى. وهرعت فرق الانقاذ التي أخطرت بالمشكلة وتمكنت من القضاء على الافعى. لكن تحقيقا فتح لمعرفة كيفية وصول الافعى الى الخزانة. وبنتيجة التحقيق علم ان الرجل الدنماركي ضرب خيمته في المجر هذا الصيف فتسللت الافعى الى كيس نومه. وكان الرجل طوى الكيس ورتبه في السيارة ثم وضعه في الخزانة لدى وصوله!!

قرارات المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (٢ - ١٩٨٨/٩/٣)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي النص الكامل للقرارات الصادرة عن المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (٢ - ١٩٨٨/٩/٣):

● يتميز الوضع العالمي بتعاظم الوزن والمكانة والهيبة التي يتمتع بها النظام الاشتراكي العالمي، خصوصا في ظل العمليات الثورية التاريخية في الاتحاد السوفييتي (البريسترويكا) وبالمقابل تعمق الازمة السياسية والاقتصادية والفكرية للنظام الرأسمالي. ان هذا يفسر الى حد بعيد نجاح الجهود الجبارة لوقف سباق التسلح النووي بشكل متبادل بين المعسكرين وتعمق الانفراج والتعاون الدوليين والتسريع في حل النزاعات الاقليمية، الحرب العراقية - الايرانية، النزاع حول ناميبيا، قضية افغانستان، النزاع حول نيكاراغوا، المباحثات اليونانية التركية والسعي الحثيث لحل المشكلة القبرصية، وقضية الصحراء الغربية.

ان حل النزاعات الاقليمية يشكل تعزيزا وترسيخا لمناخ الوفاق الدولي. ونلاحظ بتفاؤل ان الانسانية تضع الادوات والسبل الكفيلة بمنع حرب نووية جديدة ولانقاذ الجنس البشري. وهذه المهمة بادرت وتبادر اليها حركتنا الشيوعية والنظام الاشتراكي مما يكشف اكثر فاكثر الطبيعة الانسانية العميقة للشيوعية وللنظام الاشتراكي.

في ظل هذا الوضع العالمي المتغير نلاحظ ان حكومة شمير - بيرس تتمسك في عمى سياسي وغطرسة بنهج الحرب والتوسع والاستيطان والعدوان، كما تتعمق الطبيعة الرجعية طبقيا واجتماعيا للسياسة الحكومية، مما يجعل هذه الحكومة تتعارض مع روح العصر ومع الحاجات الحقيقية للشعب في اسرائيل وحاجات السلام العادل.

ان اسقاط هذه الحكومة، ومنع عودة الليكود الى الحكم، منفردا او شريكا مع المعراخ ومنع اقامة حكومة تكتل قومي واسقاط سياسة هذه الحكومة هي مهمة وطنية حقيقية للشعب في اسرائيل ولقضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ولحزبنا دور اساسي فيها.

اننا نحيي القوى والاطارات والافراد والمناضلين ضد الاحتلال والقمع ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، خصوصا اخواننا اليهود بمن فيهم رافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، نحيي كل القوى المناضلة دفاعا عن المصالح اليومية والمطلبية ضد سياسة الحكومة، وندعو كل المتضررين من السياسة الرسمية، كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة، اليهودية والعربية، الى النضال المشترك.

● تحية للانتفاضة وللتطور الواقعي في م.ت.ف ●

يبعث المؤتمر باعمق واحر مشاعر التضامن والاعجاب للانتفاضة البطولية في المناطق الفلسطينية المحتلة، قيادة وشعبا. لقد اسقطت الانتفاضة كل المشاريع التصفوية «الاتونوميا»، «الخيار الاردني - الفدرالية الاردنية الفلسطينية»، «مشروع ريغن»، «كامب ديفيد» ومشروع شولتس. واكدت ان الخيار الفلسطيني هو الخيار الوحيد وان السلام في الشرق الاوسط يتحقق من خلال المؤتمر الدولي للسلام باشتراك كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني بهدف تصفية آثار الاحتلال، بما في ذلك احتلال الجولان السوري والجنوب اللبناني والمناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية)، واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد كشفت الانتفاضة مدى عمق اصرار الشعب الفلسطيني على اخذ زمام اموره بيده وعلى استقلاله، وكذلك عن البطولة النادرة للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، ومن ناحية ثانية وحشية الاحتلال وممارساته القمعية الكولونيالية.

اننا نطالب بوقف القمع الاحتلالي الوحشي في المناطق المحتلة واطلاق سراح كل السجناء الفلسطينيين واغلاق معسكرات الاعتقال، (انصار - ٣)، وغيرها ووقف اجراءات منع التجول والغاء اوامر اغلاق الجامعات والمؤسسات التعليمية والثقافية والنقابية والنسائية والخيرية وغيرها.

كما نطالب بالغاء اوامر الابعاد عن الوطن الصادرة بحق (٢٥) شخصية وطنية فلسطينية واعادة كل الشخصيات الفلسطينية التي ابعدها الاحتلال عن الوطن في السابق. كما نطالب بتصفية الاحتلال كليا واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وفي الوقت نفسه يحيي المؤتمر التحولات التاريخية، الواقعية - الثورية في م.ت.ف الداعية علنا الى حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - العربي على اساس مبدأ دولتين لشعبين - دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا التطور الهام بالغ الاهمية للشعب الفلسطيني نفسه ويساعد الشعب الاسرائيلي على التخلص من النهج الحكومي الرسمي في اسرائيل المعادي للسلام.

ونحن نشير باعتزاز الى ان خط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وخط جبهتنا لتحقيق السلام الذي تمسكنا به خلال اربعين عاما وناضلنا لتحقيقه يصبح الان البرنامج الرسمي ايضا لقيادة الشعب الفلسطيني. ولا طريق للسلام العادل، الذي يضمن الاستقلال والامن والطمأنينة والتطور للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي غير طريقنا - دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

● من اجل المساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل ●

يعلن المؤتمر تمسكه الكامل ببرنامج حزبنا لتحقيق المساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل ويطالب بـ :

* وقف هدم البيوت والغاء توصيات تقرير ماركوفيتش واقامة خرائط هيكلية تتضمن كل البنايات القائمة وتأخذ بالاعتبار التطور المستقبلي - السكاني والاجتماعي للعرب في اسرائيل.
* الاعتراف بالاربعين قرية عربية التي لا تعترف بها وزارة الداخلية واقامة سلطات محلية فيها وفي كل القرى العربية حيث لا توجد حتى الآن سلطات محلية.
* الغاء البرنامج الحكومي لحل مجالس محلية مثل مجالس كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر بحجة «الدمج» واحترام حق هذه القرى بمجالسها المستقلة.
* تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية واقرار ميزانيات وميزانيات تطوير لمدننا وقرانا على اساس المساواة الكاملة.
* الغاء القوانين والانظمة التي تميز ضد جماهيرنا العربية ككل او ضد قطاعات منها.
* الغاء التمييز والقمع الذي يتعرض له طلابنا العرب، الجامعيين والثانويين.

ونطالب السلطات بما يلي:

* اقامة مناطق صناعية ومشاغل في الوسط العربي، لحل مشكلة البطالة وضمان العمل للعاملين العرب اقرب ما يمكن من مناطق سكناهم.
* اقامة مجالس عمال في البلدات والقرى العربية طبقا لدستور الهستدروت، بدون اي تمييز قومي، والمساواة في الحقوق للعاملين العرب اسوة باخوانهم العاملين اليهود، في كل الخدمات الهستدروتية، النقابية والصحية والاجتماعية والثقافية، واجراء انتخابات دمقراطية للجان المحلية الهستدروتية المعينة منذ سنوات طويلة.
* اقرار خطة لحل مشكلة نقص غرف التدريس في الناحية العربية، بالاتفاق بين المعارف والسلطات المحلية العربية، وتغيير منهاج التعليم العربي بحيث يحترم انتماءنا القومي وتراثنا الحضاري.
* استيعاب خريجي الجامعات العرب في الوزارات المختلفة والمرافق الادارية والاقتصادية الحكومية والهستدروتية والخاصة بدون تمييز على اساس قومي او غيره.
* مطالبة الشرطة واجهزتها بالكف عن قمع الحريات السياسية والهجمات الاستفزازية على اعضاء الحزب والشبيبة وفي مقدمتهم الرفيق حسين العبرة، الذي ما زال معتقلا حتى اليوم، وعلى سائر النشاطات السياسية، ووقف الاعتقالات الادارية.
* احترام ارادة الطائفة العربية الدرزية بالغاء التجنيد الالزامي.
* سن قانون ضد العنصرية ووقف الاعتداءات العنصرية الدموية التي يتعرض لها عمالنا في المدن والمستوطنات اليهودية.

اننا ندعو الجماهير العربية وكل هيئاتها ومؤسساتها القطرية والمحلية الى وحدة الصف في النضال لتحقيق المطالب العادلة ونبذ مفرقي الصفوف وعزل المكائد الحكومية لتفريق صفوف الجماهير العربية.

ان وحدة الصف على اساس برنامج وطني - دمقراطي للمساواة المدنية والقومية هي المفتاح لتحقيق المطالب وهي المعيار للصدق في الوطنية والاخلاص لمصلحة الشعب.

● نداء الى الرأي العام ●

يدعو المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة جماهير الشعب في منطقتنا الى تصعيد الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد العنصرية وفي سبيل المساواة والدمقراطية، ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة القومية، ضد سياسة الاقتلاع والترانسفير وفي سبيل البقاء والتطور والكرامة في ارض الاباء والاجداد.

ان هذه الاهداف الشعبية تتطلب حزبا شيوعيا قويا عميق الجذور واسع النفوذ، مرتبطا ارتباطا وثيقا باوسع قطاعات الشعب في كل مدينة وقرية.

تداؤنا للعمال والفلاحين والشباب والطلاب وكل الناس الشرفاء والمستقيمين ان تعالوا وانضموا الى صفوفنا، تعالوا نناضل معا في سبيل اهدافنا المشتركة.

وفي الوقت نفسه ندعو الى تقوة وتوسيع صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية وتقوية نشاطها وتعبئة كل الطاقات الشعبية الخيرة في صفوفها.

لقد بنينا شراكة النضال والمصير مع قطاعات واسعة من العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والحرفيين، رجالا ونساء في اطارنا الجبهوي المشترك. ولسوف نعمل كل شيء لصيانة هذا الاطار واغنائه وتوطيده وتوسيعه من خلال الزمالة والشراكة والاحترام مع كل الحلفاء.

اننا عشية انتخابات كنيست مصيرية ومن هنا نطلق نداء حارا ومسؤولا لبذل كل الجهود لتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست من حيث النسبة العامة وعدد المقاعد البرلمانية. ان كل قوة اضافية للجبهة هي قوة اضافية للنضال العادل.

فيا كل الجبهويين والجبهويات: لتنطلق طاقاتنا المشتركة لكسب ثقة الشعب التي نستحقها، ثقة العمال والفلاحين والشباب والطلاب والتجار والحرفيين. لنعمق الصلة مع الناخبين لاول مرة، مع قطاع النساء الذي هو قطاع هام وكبير من شعبنا، مع كل الجمهور في المدن والقرى.

لتدق كل باب، لتحاور كل انسان، لتخاطب كل عقل وكل ضمير، برنامجنا صحيح وواقعي وعادل يستجيب للمصالح الحقيقية للناس ولذلك يستحق ثقة الناس واصواتهم.

الجبهة - صوتنا. اصواتنا للجبهة!

● رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

يبعث المؤتمر باصدق التحيات الرفاقية الى اللجنة المركزية لحزبنا، اننا نتعهد ان نظل دائما حماة ومدافعين عن البرنامج السياسي لحزبنا ووحدته اليهودية - العربية ونقاوته الماركسية اللينينية.

نتعهد ان نواصل العمل لتوسيع صفوف حزبنا وتوسيع نفوذه وتعميق التمسك بالحياة الحزبية القائمة على المبادىء اللينينية للمركزية الدمقراطية والاممية البروليتارية.

اليوم اكثر من اي وقت مضى يظهر للقاصي والداني صحة برنامجنا ونهجنا، صحة طريقنا لحل القضايا المصيرية واليومية لشعبي بلادنا. ونحن اذ نعلن تمسكنا الكامل بهذا البرنامج وهذا النهج سنعمل على تجنيد الشعب في منطقة الناصرة تأييدا لهذا الحزب وانخراطا في صفوفه والتفافا حوله.

المعلمون الجبهويون في منطقة ام الفحم يدعون لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست الـ١٢

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في الاسبوع الماضي في نادي الحزب في كفر قرع اجتماع للمعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم افتتحه وقدم البيان مفيد صيداوي فأكد على ضرورة واهمية هذه اللقاءات على مستوى المنطقة بين جمهور المعلمين الجبهويين.

وأشار الى افتتاح السنة الدراسية في ظل التقليصات في الوسط العربي واليهودي وتضرر العديد من المعلمين وكذلك الى اسلوب التنقلات غير العادل التي تمارسه وزارة المعارف وأشار الى النواقص في غرف التدريس.

ثم تطرق الى معركة انتخابات الكنيست واهمية زيادة تمثيل الجبهة في هذه الانتخابات، وضرورة التجند الكامل لهذه المعركة الهامة. وتحدث عن صدور مجلة «التقدم» وضرورة جلب الاشتراكات السنوية من جمهور المعلمين لهذه المجلة الهامة والمساهمة في الكتابة.

ثم دار نقاش شارك فيه ممثلا الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين جاد الله اغبارية ويوسف جمال، وكذلك المربون زهير يحيى واحمد مصالحة ويوسف صعابنة.

ثم لخص المربي مفيد صيداوي النقاش واتخذت القرارات التالية: ●تهنئة جمهور المعلمين في المنطقة بشكل خاص وفي البلاد بشكل عام بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ٨٩/٨٨، متمنين ان تكون سنة نضال وكفاح في سبيل تحسين ظروف التعليم والمعلمين. ●التجند لمعركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ودعوة المعلمين في المنطقة لدعم الجبهة. ●العمل على توسيع توزيع مجلة «التقدم» وجلب الاشتراكات لهذه المجلة الرائدة في مضمونها. ●اصدار بيان لجمهور المعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية بروح القرارات.

اجتماع شعبي في ابو سنان تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على مجازر الاحتلال وافتتاحا لمعركة الانتخابات

* ابراهيم مالك: للجماهير العربية دورها ووزنها في حسم الموقف لصالح قوى السلام والمستقبل الامن والمستقر *

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من الجبهة الدمقراطية في ابو سنان، عقد يوم الخميس (٩/١) اجتماع في حي «كرم الرجمة» احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة ومن اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع مليح نصرة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بكلمة تحدث فيها عن معركة الانتخابات القادمة للكنيست والظروف التي ستجري فيها.

واكد ان الشعب الفلسطيني الذي صمم على انتزاع حقوقه لا بد ان ينالها فالشعوب تمهل ولا تهمل.

ثم تحدث سلمان مرزوق، عضو مجلس محلي ابو سنان عن الجبهة. وفضح مرزوق مواقف رئيس مجلس محلي ابو سنان حد صحب المؤيدة لحل المجلس ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف.

وكانت الكلمة المركزية لابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الادارة القطرية للجبهة. وتحدث مالك عن التغيرات التي حدثت على الصعيد العالمي بفضل الجهود الجبارة لمعسكر السلام والتطور والاشتراكية وحركات التحرر وعلى رأسها حصن السلام الاتحاد السوفييتي. فهذا الجو الدولي الجديد لا بد ان يؤثر على منطقتنا ويساهم بقسطه الجبار في حل قضية الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين.

واكد مالك في كلمته على صحة ومصداقية وواقعية خط الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ العام (٤٧) ومن ثم برنامج وخط الجبهة والذي أصبح اليوم الأساس المقبول لدى القيادة الفلسطينية والعديد من دول العالم لحل القضية حلا يرضي جميع الاطراف والكفيل الوحيد بانهاء مأساة الشعبين الناجمة عن استمرار الاحتلال.

كما تحدث عن مبادرات م.ت.ف الجديدة الهادفة الى قطف مكاسب وثمار واهداف الانتفاضة العادلة.

واكد في النهاية ان الانتخابات هي معركة على المواقف السياسية فاما موقف القوة والحرب والاحتلال واما موقف الرفض لهذه السياسة الكارثية وللجماهير العربية دورها ووزنها في حسم الموقف لصالح قوى السلام والمستقبل الامن والمستقر.

ممثل السكرتير العام للامم المتحدة

● تتمة من صفحة١ ●

يبقيان غير قابلين للتوفيق بعد عشرة ايام من المفاوضات المضنية.

وقال الياسون للصحفيين «لا وجود الان لاي مشروع لتعليق المفاوضات وحتى لو حدث ذلك في المستقبل فلا داعي لتهويل الامر».

ولكن يتضح بجلاء، من اقوال الدبلوماسي السويدي، ان المفاوضات تتعثر في مسائل موضوعية. وقد قال في هذا السياق «لا اشعر بالاحباط ولكن يجب على المرء ان يكون متواضعا في تقديره للتقدم الحاصل. فمجرد جلوس الطرفين الى مائدة التفاوض ومناقشة صلب الموضوع وكذلك وصفها هذه المحادثات بأنها نشيطة وبناءة هو في حد ذاته خطوة الى الامام».

وتحدث الياسون عن عامل مشجع اخر هو «عدم تدهور الوضع على الساحة» وفق ما تفيد به تقارير قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ويذكر في هذا السياق ان المراقبين الـ ٣٥٠ ، الذين ارسلتهم الامم المتحدة للسهر على احترام وقف اطلاق النار، لم يجدوا حتى الان متسعا من الوقت يسمح لهم بالتحقيق في ٧٤ انتهاكا بسيطا، في غالب الاحيان، ابلغ بها الجانبان. الا ان الياسون اعرب عن اعتقاده بأن «الاتجاه الايجابي، الملاحظ منذ ٢٠ آب (اغسطس) الماضي، لم يعكس حتى الان».

واوضح الدبلوماسي السويدي، الذي ينوب عن الامين العام للامم المتحدة منذ الخميس الماضي، ان «صيغا عدة لحل توفيقي» طرحت على المائدة اخذة بعين الاعتبار مختلف تأويلات الطرفين لترتيبات تنفيذ وقف اطلاق النار.

وامتنع الياسون باصرار عن الخوض في تفاصيل المناقشات بيد ان طارق عزيز حدد مساء يوم السبت ٩/٣ بوضوح المشكلين اللذين يمثلان، حسب قوله، اكبر عائقين امام كل تقدم وهما «رفض ايران الالتزام باحترام وقف اطلاق النار بحرا، وتبعا لذلك حرية الملاحة، واعتراضها على السماح بتطهير شط العرب، الذي يعتبر منفذ العراق الوحيد الى البحر».

ويرى الايرانيون، من جهتهم، انه لا مجال لتيسير الملاحة للسفن العراقية ما لم تنسحب القوات العراقية من ١٠٠٠ كم مربع من الاراضي تحتلها في ايران ولا مجال، ايضا، لانكار اتفاقية الجزائر لعام ١٩٨٥ ، التي قسمت بين البلدين السيادة على شط العرب واعتبرت هذا جزءا من حدودهما.

والياسون الذي يحاول بجهوده «تجنب المأزق» اولا، كما يقول، لم يفقد الامل في ان يجمع، قريبا، في جلسة مشتركة الايرانيين والعراقيين مما من شأنه ان يعكس تطورا ايجابيا بالنسبة للمفاوضات الجارية منذ اكثر من اسبوع وخاصة على مستوى الخبراء.

ولم يلتق ولايتي وعزيز وجها لوجه، بل جلسا فقط الى مائدة ثلاثية في مواجهة غير مباشرة منذ الجمعة في ٢٦ آب (اغسطس) الماضي ولا يبدو انهما على استعداد لذلك قبل ان يتوصل الخبراء الى ايجاد بعض خطوط الالتقاء.

وتدور مجمل المفاوضات حاليا وفق اجراءات غير محددة بل وغامضة لكن الياسون يرى ان «التفاوض حول اجراءات منظمة» ليس له سوى اهمية نسبية بالمقارنة باهمية النقاط الموضوعية. وهو لم يتوصل بعد الى التفكير على اية حال باجراءات «على الطريقة الافغانية» اي التفاوض بشكل منفصل بواسطة ممثل الامم المتحدة.

وقد امضى الياسون جزءا كبيرا من الوقت، امس (الاحد)، مع مستشاريه في تحليل الوثائق، التي سلمت اليهم يوم السبت ٩/٣ من قبل الوزيرين العراقي والايراني، اللذين اجرى معهما محادثات منفصلة لمدة خمس ساعات. ويبحث الياسون في اجراء اتصالات غير رسمية مع الوفدين.

وعلى الرغم من تعنت طرفي النزاع فالجو في مياه الخليج يميل الى الانفراج بسبب الالتزام الكامل بوقف اطلاق النار في البحر.

وقررت فرنسا وايطاليا خفض وجودهما البحري الى حد كبير في هذه المنطقة. وقررت وزارة الدفاع الفرنسية، امس (الاحد)، ان تخفض وجودها البحري في الخليج والمحيط الهندي الى سبع سفن حربية.

وامرت بعودة حاملة الطائرات «كليمنصو»، التي تعد اكبر قوة ضاربة للاسطول الفرنسي في هذه المنطقة وسفينة الحراسة «دو شايلا» وناقلة الامداد «فار» وكذلك صائدة وكاسحة الالغام «كانتو».

واستدعت ايطاليا، في الاسبوع الماضي، اضخم ثلاث سفن من السفن الحربية الست التي ارسلتها الى شمالي المحيط الهندي والخليج.

انتخابات ١٩٨٨

■ ماذا يحدث في فرع «المتكديمت» في الناصرة؟ ■

● ذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر امس الاحد (٩/٤)، ان سكرتير فرع الحركة التقدمية في الناصرة اسكندر حداد، قدم استقالته من منصبه. وعلل حداد، سبب استقالته برغبته في التفرغ لعمله الشخصي كوكيل لشركة التأمين.

اما الناطق الرسمي باسم الحركة التقدمية المحامي كامل الظاهر، فاعلن عن تجميد جميع اعماله ونشاطاته في صفوف الحركة.

واضافت الصحيفة على لسان مراسلها قاسم زيد، انه منذ فترة تدور خلافات في صفوف الحركة وخصوصا حول الشراكة مع حركة «الترنتيفاه» وترشيح محمد ميعاري، على راس قائمة الحركة للانتخابات. كما تدور الخلافات حول البرنامج السياسي للحركة وخصوصا الفقرة التي تنص على «ان اسرائيل هي دولة الاغلبية اليهودية».

■ انسحاب د. جريس خوري والمحامية امل خوري من صفوف الحزب العربي الدمقراطي ■

● اعلن د. جريس خوري وزوجته المحامية امل خوري عن انسحابهما من الحزب الدمقراطي العربي الذي يقوده عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

ويأتي انسحاب خوري وهو احد مؤسسي الحزب، في اعقاب فشله في التنافس على المكان الثاني في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة. وحاول قادة الحزب، كما ذكرت صحيفة «عل همشمار»، ثني خوري عن قراره هذا بعرضهم عليه ان يكون السكرتير العام للحزب، الا انه رفض.

■ المعراخ و «الطريق نحو الانطلاق» ■

● بعد تخبطات وتجارب ودراسة، استمرت عدة اسابيع، حول الشعار المناسب لحملة المعراخ الانتخابية اقر قادة المعراخ الشعار الذي سيتوج كل حملته الانتخابية: «المعراخ - الطريق نحو الانطلاق». وصرح المتحدث باسم الطاقم الاعلامي للمعراخ ابراهم بورغ، ان «المعراخ هو الحزب الوحيد الذي يسعى بكل قوته لكسر دائرة الجمود!».

■ بعد التخبط والفشل: طاقم انتخابي معراخي جديد خصيصا للوسط العربي! ■

● تل ابيب - بعد ان تعمق التخبط والبلبلة في قيادة «المعراخ» على اثر استطلاعات الرأي العام التي دلت على فشل المعراخ في الناحية العربية وامكانية خسارته لاكثر من نصف الاصوات التي حصل عليها في انتخابات الكنيست الماضية في الوسط العربي، قرر عيزر فايتسمان، رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، اقالة الضابط المتقاعد افرايم سنيه، المسؤول الاعلى في المعراخ عن «الاقليات»، من منصبه كرئيس الطاقم المسؤول عن الدعاية الانتخابية المعراخية في الوسط العربي، وتعيين طاقم جديد ليعمل في هذا المجال.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٢)، ان فايتسمان قرر تعيين نواف مصالحة، المرشح الـ ٣٥ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، في منصب رئيس الطاقم المعراخي في الناحية العربية بالاضافة الى تعيين يورام كاتس، رئيس قسم «الاقليات» في حزب «العمل»، لمنصب مدير «الطاقم» الجديد، وحسين اسدي، لمنصب القائم باعمال رئيس «الطاقم».

ويذكر ان شمعون بيرس كان قد حث قيادة «المعراخ» على التعاون معه «للهجوم الاعلامي» على الصوت العربي. وزعم انه هو ونافون وفايتسمان وشاحال ويعقوبي «سوف يعطون وقتا محددا اسبوعيا للناحية العربية».

ومن الجدير ذكره ان بعض المتعاونين مع المعراخ يعتبرون ان «الدفاع عن المعراخ هو مهمة مستحيلة» في الوسط العربي.

■ «اومتس» تهدد بفك الشراكة مع «الليكود» ■

● تل ابيب - يواصل زعماء حركة «اومتس» اطلاق تهديداتهم بفك الشراكة مع «الليكود» اذا حاولت حركة «حيروت» نقض الاتفاق الذي عقد بين الجانبين والذي من المفروض ان يدرج بموجبه المرشح الثاني لحركة «اومتس»، زلمان شوفال، ضمن الاماكن العشرة الثالثة في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

ورفض يغئال هوروفيتس، رئيس حركة «اومتس»، في اجتماعه مع يتسحاق شمير، يوم الخميس (٩/١)، «اقتراح» رئيس الحكومة بادراج شوفال ضمن الاماكن العشرة الخامسة. وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٢)، ان هوروفيتس طالب بادراج شوفال في الاماكن الثلاثين الاولى في القائمة - كما ينص الاتفاق بين الجانبين.

هذا ومن المنتظر ان يجتمع زعماء حركة «اومتس»، غدا (الاثنين)، لبحث الموضوع واقرار فك الشراكة مع «الليكود».

■ الجمعية من اجل الدستور لن تخوض الانتخابات القادمة

● تل ابيب - اعلن، يوم الخميس (٩/١)، ان الجمعية من اجل وضع دستور لدولة اسرائيل اعلنت عن قرارها بعدم خوض انتخابات الكنيست القادمة وذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم (٨/٣١).

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية «تؤمن» بضرورة تقليص عدد الاحزاب المتنافسة في الانتخابات لتقتصر المعركة الانتخابية على الحزبين الكبيرين في محاولة لطمس الاحزاب الاسرائيلية الاخرى.

مداهمات احتلالية واسعة النطاق للعديد من القرى

● تتمة من صفحة١ ●

فرض حظر التجول على القرية لليوم الخامس على التوالي فيما صعدت قوات الاحتلال عقابها واجراءاتها القمعية ضد الاهالي بقطع الكهرباء عن القرية. وعلم انه سمح للاهالي يوم امس، للمرة الاولى منذ حظر التجول، بالتزود بالضروريات لمدة ساعتين لها. من ناحية ثانية فقد رفضت قوات الاحتلال السماح بنقل ابن القرية ابراهيم امرة (٦٥ عاما) الى المستشفى رغم تعرضه لجلطة في الدماغ. واضطر الاهالي الى نقل المريض بحمله، سرا، عبر الوديان وادخاله الى مستشفى «المقاصد» حيث لا يزال هناك منذ امس الاول. وعلم ان اربعة مواطنين على الاقل تم اعتقالهم من القرية.

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم (الخليل).

● الجلمة وعرانة ●

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس قريتي عرانة والجلمة (قضاء جنين) المتجاورتين واعتقلوا نحو (٣٥) شابا من القريتين فيما جرت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابات في صفوف الاهالي.

واعتقل جنود الاحتلال الشاب سائد محمد حسين من قرية عرانة بعد اصابته بالرصاص ونقل الى جهة غير معلومة. كما اصيب عدد اخر من الشبان بعدة عيارات مطاطية، عن قرب، بينهم الشاب صبري ذياب خلف (٧ عيارات) احداهن قرب عينه وغسان احمد ديسي (في رأسه) وآخرين من القريتين. اضافة لتحطم عدد من زجاج النوافذ والشرفات. وانزلت قوات الاحتلال احد الاعلام الفلسطينية من قرية الجلمة وشطبت شعارات مناهضة للاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال قرية فقوعة (جنين ايضا) وشنت حملة مماثلة واعتقلت عددا من الشبان واصابت نحو (١٢) شابا اخر.

● اريحا ●

وفي اريحا القيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه احد الباصات الاسرائيلية في شارع عين السلطان الليلة قبل الماضية حيث اغلقت المنطقة وشن الجنود حملة تفتيش ومداهمات واعتقالات جرى خلالها الاعتداء على ممتلكات المواطنين (عرف منهم شاكر بالو) وكان بين المعتقلين شقيقين محمد وعيسى خشان (٣٣ و ٢٩ عاما).

● بيت دجن ●

وداهم قوات الاحتلال قرية بيت دجن - بلس وقامت بجمع التجار وهددتهم بدفع الضرائب.

● قطاع غزة ●

وفي مخيم الشاطىء، جرت صباح امس مناوشات وصدامات متفرقة مع جنود الاحتلال تجددت واشتدت في ساعات العصر وفي ساعات المساء وشوهدت طائرة مروحية تحوم حول احياء المخيم فيما استخدم الجنود الرصاص والعيارات المطاطية، اضافة لقنابل الغاز لقمع الاهالي.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» مساء امس المواطن عبد المهدي سالم العزازمة (٣٠ عاما - بيت حانون) وهو في غيبوبة وحالة صعبة بعد اصابته بجرح خطير في رأسه بطول ٨سم وكسر في الجمجمة وارتجاج في المخ جراء اعتداء عليه من قبل الجنود.

وكانت حصيلة ضحايا عمليات القمع يوم امس ادخال (١٧) حالة الى مستشفى الشفاء وحالتين الى المستشفى «الاهالي» و(٥) الى عيادة مخيم جباليا اضافة الى حالات اخرى في عيادات رفح وخانيونس. ومن بين المصابين الطفلة ايناس منير الاسود (١٠ سنوات - الزيتون) - كدمات شديدة في الجسم ونجوى محمد سرور (٢٠ عاما) جرح في الحاجب الايسر بطول ٥سم وتورم في العين اليسرى.

وجاءنا في ساعة متأخرة امس انه كانت تسمع من الجوامع النداءات المستصرخة والهتافات الواسعة جدا: «الله اكبر..الله اكبر» من منطقة الرمال الجنوبية في غزة مما يشير الى اقتحام الجيش للمنطقة. وان صوت اطلاق النار وقنابل الغاز كان يسمع على بعد كبير.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الهيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الهيكي هيركون تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية رقم أ ف/٥٥ مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير: ١) تغيير الهدف من منطقة زراعية الى منطقة خاصة مفتوحة لغرض بركة سباحة ومطعم ٢) تعيين مساحة لموقف خاص ٣) تخطيط طريق جديد.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٥٠٦ جزء من قسيمة ١٧ - جلجولية.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة متضمنا اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة مريم محمد علي عبد القادر بكر بتاريخ ١٩٨٣/٩/١١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بولديها وهما توفيق وموسى ولا وارث لها سواهما.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا



الاثنين ٥ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

حملة عنصرية لمنع العرب من السكنى في صفد

* مجموعة من السكان اليهود «من مختلف الاحزاب» تطالب البلدية بسن «قانون مساعد» لهذا الغرض العنصري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد أن فشل العنصريون في «تتسيرت عيليت» في مهمة تفريغ المدينة من العرب تجري هذه الأيام محاولات عنصرية مشابهة لمنع العرب من السكن في مدينة صفد في الجليل الاعلى.

فقد كشف الملحق المحلي لصحيفة «يديعوت احرونوت» («كول هعيمق وهجليل» - ١٩٨٨/٩/٢) ان «مجموعة من السكان اليهود في صفد بينهم عدد من ممثلي الاحزاب المختلفة عقدوا اجتماعا طارئا بحثوا فيه السبل لمنع الاستيطان العربي (!!) في صفد». واضافت الصحيفة ان بين القرارات التي اتخذت في الاجتماع كان مطالبة البلدية بأن تسن قانونا مساعدا يقضي بالحفاظ على الطابع اليهودي للمدينة ومطالبة دائرة المعارف فيها بعدم السماح للتلاميذ العرب ان يتعلموا في مدارس صفد وتحويلهم للدراسة في مدرسة الجش. وطالبوا البلدية بأن تفحص اذا كان القانون يجيز بيع دور السكن للعرب.

وكان المبادرون للاجتماع قدموا احصائيات عن تزايد عدد السكان العرب في المدينة وعن وجود دور سكن عديدة فارغة فيها ولا يوجد سوى العرب يشترونها بالاسعار العادية المعروضة. وقد ذكروا ان عدد العائلات العربية في صفد بلغ الستين عائلة. واطفالها يتعلمون في رياض الاطفال ومدارس المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان صفد كانت مدينة عربية عريقة قبيل قيام اسرائيل. وقد قارب عدد سكانها في حينه العشرة الاف نسمة اكثر من ٩٠٪ منهم عرب. وقد عاشوا مع الاقلية اليهودية في المدينة بسلام وتآخ. وكانت المدينة مركزا للواء الذي ضم اكثر من ستين قرية فلسطينية في حينه. فجرى احتلالها وتهجير معظم سكانها ومن ثم هدمها. وخلال عملية التهجير نفذت مذابح جماعية ضد السكان خصوصا في الصفصاف وصفد. ومن بين القرى المهجرة المعروفة في هذا القضاء كفر برعم واقرث والجاعونة (روشبينا اليوم) والخالصة «كريات شمونة اليوم». ولم يبق من هذه القرى اليوم سوى عكبرة والجش وحرفيش والريحانية.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من الاطباء العرب والعاملين الاداريين والمرضات العرب يشكلون نسبة عالية في مستشفى صفد الذين يقدمون خدمات جل لاهالي صفد اليهود والعرب. وهذا اضافة الى العمال العرب في المدينة والمستوطنات المجاورة. ويضطر قسم من هؤلاء الى السكنى في صفد لغرض تسهيل الحياة على انفسهم مما يعود بالتالي بالنفع على مستوى عملهم.

والسؤال الذي يسأل: هل السلطات المختصة والشرطة واذرعها المختلفة، راعية لهذا التحرك العنصري واخطاره؟ وما الذي ستفعله لمواجهة الموقف وحماية الحق القانوني والانساني لعرب صفد في السكنى فيها؟!

مقابل سفارة تشيلي في تل ابيب:
مظاهرة تضامن مع الشعب التشيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - تقام، في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم (٩/١٤)، مظاهرة امام سفارة تشيلي في تل ابيب بمناسبة الذكرى الـ (١٥) لاسقاط حكومة سلفادور ايينده وتضامنا مع الشعب التشيلي ونضاله العادل من اجل اسقاط الطغمة العسكرية الفاشية الحاكمة بزعامة الدكتاتور بينوشيت.

وتقام هذه المظاهرة بدعوة من اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع الشعب التشيلي.

وحدة من شرطة القمع تظهر في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شوهدت، يوم الجمعة (٩/٢) في الناصرة، الوحدة البوليسية الجديدة التي اقامها الوزير المعراخي حاييم بارليف ومهمتها قمع المظاهرات في الوسط العربي. فقد تواجد جنود فرقة بارليف، التي سميت «وحدة دورية خاصة» (الاختصار العبري: ي.. سم)، في الساحة المركزية في مدينة الناصرة ساعة انطلاق المظاهرة التي دعا اليها الحزب الشيوعي على شرف مؤتمر المنطقة الـ ١٨ احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة. وارتدى جنود هذه الوحدة قمصانا زرقاء، وقبعات من القماش باللونين الابيض والازرق. وقد كتب الاسم على صدر مرتديها. وكان بارليف قد اعلن ان اعضاء هذه الوحدة بدينو الجسم وسريعو الحركة وجربوا في عمليات في مركز البلاد ونجحوا نجاحا خارقا (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة).

عدد آخر من الجنود الذين خدموا في «انصار - ٣»:

المجزرة ضد المعتقلين الفلسطينيين نفذت دون اي مبرر

● تل ابيب - انضم عدد اخر من الجنود (في الاحتياط) الذين خدموا في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب وكانوا حاضرين عند وقوع المجزرة الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل يوم ٨/١٦ وراح ضحيتها شهيدان وجرح العشرات - انضموا الى زملائهم الذين كانوا اكدوا، بعد المجزرة بأيام قليلة، ان الاعتداء الوحشي من قبل بعض الجنود على المعتقلين الفلسطينيين كان مدبرا بهدف الاستفزاز وان اطلاق الرصاص الذي اوقع شهيدين وعشرات الجرحى لم يكن له ما يبرره اذ لم يكن هنالك اي خطر على حياة الجنود السجانين.

فقد كشفت «معريف»، امس الاحد، ان عددا من الجنود (في الاحتياط) من وحدات تابعة لسلاح الجو قضوا فترة خدمتهم العسكرية في المعتقل الصحراوي الرهيب «انصار - ٣» بعثوا برسائل شكاوى الى عدد من المسؤولين العسكريين في الجيش الاسرائيلي يشرحون فيها معاناتهم هم انفسهم خلال خدمتهم في المعتقل وكذلك ظروف الاعتقال القاسية الرهيبة التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون هناك.

ويتوقف هؤلاء الجنود، في شكاواهم، مطولا عن تسلسل احداث المجزرة الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين مؤكدين ما قاله عدد من الجنود من قبل عن ان المشكلة بدأت على نطاق ضيق جدا وكان بالامكان حلها بسهولة وبسرعة لكن تصرف بعض الجنود الاستفزازي هو الذي اوصل الوضع الى ما وصل اليه الى حد ان احد الضباط أطلق الرصاص بدم بارد على المعتقلين الفلسطينيين مما اسفر عن استشهاد اثنين منهم واصابة عشرات آخرين بجراح.

اليوم وغدا:

اضراب اطباء في جميع المستشفيات الهستدروتية للتذكير باهمال الحزبين الكبيرين الخطير

● تل ابيب - يعم الاضراب الشامل، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية تنفيذا لقرار منظمة اطباء المستشفيات الهستدروتية احتجاجا على مماطلة ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية ورفضها تطبيق الاتفاقية الخاصة بشأن تقليص الدور للعمليات الجراحية وتفعيل غرف العمليات في مستشفياتها في وردية ثانية.

وقد اعلن رؤساء منظمة الاطباء في المستشفيات الهستدروتية انهم قرروا اعلان هذا الاضراب في هذين اليومين بالذات، اليوم وغدا، لأن الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، سيعلنان فيهما عن افتتاح المعركة الانتخابية في اجتماعين مركزيين يعقد اولهما اليوم (المعراخ) وثانيهما غدا (الليكود). واوضح قادة منظمة الاطباء، ان اختيارهم وقع على هذين اليومين بهدف «تذكير الحزبين الكبيرين بأنهما اهملا المستشفيات والمرضى معا»!

وستعمل مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية (١٤ مستشفى) جراء هذا الاضراب، اليوم وغدا، بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

وعلى صعيد ازمة المستشفيات والجهاز الصحي عامة في البلاد، يذكر ان نزاع العمل الذي اعلنت عنه نقابة الاطباء مستخدمي الدولة (في المستشفيات الحكومية) منذ حوالي الأسبوعين لا يزال ساري المفعول ويتوقع ان يعود الاطباء في هذه المستشفيات، على اساسه، الى دائرة الاجراءات الكفاحية والاضرابات في الايام القليلة القادمة.

مجلس محلي البعنة يقرر بالاجماع رفض مؤامرة حل المجلس ودمجه مع مجلس محلي دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا رفيق بكري - بمبادرة من كتلة الجبهة في مجلس محلي البعنة وبعد ان وقع ٨ أعضاء من المجلس المحلي على طلب لعقد جلسة طارئة وبموافقة رئيس المجلس السيد علي حصارمة، عقد المجلس المحلي جلسة غير عادية يوم أمس الاول السبت ٩/٣ وكان موضوع البحث، الخبر الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية في نشرة أخبار الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس الماضي ٩/١ والذي أعلن فيه عن دمج مجلسي البعنة ودير الاسد خاصة وأن مجلس محلي البعنة قد بلغ منذ مدة عن تعيين مأمور إنتخابات للقرية للانتخابات القادمة التي ستجري للسلطات المحلية في العام القادم.

وقرر المجلس في جلسته وبكامل هيئته الرفض القاطع لمؤامرة حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس محلي دير الاسد. واعتبر المجلس المحلي هذه المؤامرة إستفزازا وانتهاكا لحقوق الاهالي المشروعة في سلطة محلية منتخبة ومستقلة. كما طالب المجلس في قراره الاذاعة الاسرائيلية بالاعتذار عن نشرها مثل هذا النبأ. خصوصا وأنه كما أوضح رئيس المجلس المحلي بعد إتصالاته مع سلطة الاذاعة والمسؤولين في وزارة الداخلية فأن الخبر لم يصدر عن مصدر موثوق فيه.

وسترسل نسخة من قرار المجلس المحلي للجهات المختصة في وزارة الداخلية للتأكيد على أن السلطة المحلية في البعنة والاهالي جميعا يرفضون مؤامرة الحل تحت ستار الدمج مطالبين المسؤولين بالكف عن التفكير بمثل هذا الامر.

اضراب لساعة في «رمبام» احتجاجا على الاعتداء على الطبيب العربي أمل جبارين

● حيفا - يعم الاضراب في مستشفى «رمبام» الحكومي في حيفا لمدة ساعة واحدة اليوم من الثانية عشرة حتى الواحدة ظهرا احتجاجا على الاعتداء الفظ الذي تعرض له ليلة الجمعة/السبت الاخيرة الطبيب العربي ابن مدينة ام الفحم، د. امل جبارين، خلال عمله مناوبا في الاستقبال في المستشفى.

وقد جاء قرار الاضراب الاحتجاجي هذا في ختام جلسة طارئة عقدها جمهور الاطباء والممرضين والممرضات والعاملين الاخرين في المستشفى ظهر امس الاحد لبحث الاعتداء الجسماني الفظ الذي تعرض له الدكتور جبارين من قبل احد المرضى الذين وصلوا الى غرفة الاستقبال بحجة انه «انتظر اكثر من اللازم»(!؟).

وخلال الاجتماع طالب المتحدثون بتوفير الحماية للطواقم الطبية العاملة في المستشفى من اعتداءات كهذه خاصة وان ظروف العمل في غرفة الاستقبال حصرا تثير غضب المرضى واهاليهم الامر الذي يعرض الاطباء والممرضات والعاملين الاخرين للاعتداءات والاهانات بشكل مباشر!

ويذكر ان مواطنا من حيفا وصل الى قسم الاستقبال في «رمبام» في ليلة الجمعة/السبت بحجة المرض وحين توجه الى احد اعضاء الطاقم الطبي في الغرفة ابلغه الاخير بأن العلاج يعطى للمرضى حسب الحاجة وحسب صعوبة الحالة وليس حسب الدور ومدة الانتظار. لكن «المريض» ما لبث ان اقتحم غرفة الاطباء في القسم وانقض على الدكتور امل جبارين ولكمه بقبضته على وجهه مما استدعى تقديم العلاج للطبيب العربي ومن ثم نقله الى شقته للراحة.

هذا وعلم ان فحوصات اجريت للمعتدي فيما بعد وتبين انه ليس مريضا واعيد الى منزله!

تقديم لائحة اتهام ضد معتقلين بتهمة التخطيط لقتل عمال عرب في اور يهودا

● تل ابيب - قدمت النيابة العامة، يوم الجمعة الماضي (٨٨/٩/٢)، لائحة اتهام ضد مواطنين من اور يهودا، هما بنيامين سعدا ويعقوب بطاش، المتهمين بالتخطيط لقتل عمال عرب في اور يهودا.

وجاء في لائحة الاتهام ان المذكورين والمتهم الثالث باروخ مصلاوي، اعدوا ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة غاز مسيل للدموع لاستعمالها ضد العمال العرب. وفي ٨٨/٨/٢١ قام بنيامين سعدا، باغلاق تخشيبة مجموعة من العمال العرب لمنعهم من الهروب لدى القاء الزجاجات الحارقة. الا ان مصلاوي، ذهل من هذا العمل فقام بالقاء الزجاجات الحارقة وقنبلة الغاز في ساحة البيت الذي يسكنه. وعندما حضرت الشرطة اخبرها بانه يشك باحد العمال العرب.

ويذكر انه في ذلك الحين ضجت السلطة واذرعتها متهمة العرب بالقيام بهذا العمل كعملية انتقام على احراق العمال العرب من قطاع غزة في اور يهودا.

خطر الضم يتهدد قرية عارة

● وزارة الداخلية تدعي بأن مجلس عرعرة يطالب بالضم مع أن المجلس اتخذ قراراً بالاغلبية في رفضه ●

● عارة - لمراسلنا - أصدرت وزارة الداخلية، عن طريق مديرها العام، منشوراً عممته في قرية عارة قالت فيه إنها تفحص «طلب مجلس محلي عرعرة ضم قرية عارة لنفوذ مجلس محلي عرعرة»! ودعت كل من يعترض على هذا أن يقدم اعتراضا خطيا للسيد يعقوب منور حتى ٨٨/٩/١٥ .

وأثار هذا المنشور غضب وسخط اهالي عارة، الذين سبق ان اعلنوا من خلال اللقاء مع القائمقام رفضهم القاطع للضم وطالبوا باقامة مجلس محلي منفرد.

ومما يثير السخط أن وزارة الداخلية تدعي بأن مجلس عرعرة طلب الضم مع أن مجلس عرعرة اتخذ قرارا بالاغلبية برفض قضية الضم.

هذا، وعلم مراسلنا انه تم في الآونة الاخيرة تشكيل لجنة مبادرة في عارة للنضال ضد فكرة الضم. وباشرت هذه اللجنة بجمع التواقيع من الاهالي على عرائض. وبعث برسائل الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ومدير عام وزارة الداخلية تحتج بها على هذه الخطوة التعسفية. واكد اعضاء اللجنة لمراسلنا انهم لم يستثنوا اي حق في النضال ضد الضم ومن اجل قيام مجلس محلي منفرد ومنتخب في قرية عارة.

اصدار اوامر فصل ضد موزعي الغاز

● تل ابيب - يدخل اضراب موزعي الغاز في البلاد اسبوعه الثاني، دون التوصل الى اتفاق بشأن رفع رسوم التوزيع.

وفي هذه الاثناء لوحظ في مناطق مختلفة من البلاد نقص خطير في الغاز البيتي والصناعي.

وردا على الاضراب أصدرت دائرة الوقود اوامر فصل ضد الموزعين الا ان هذه الاوامر قد لا تدخل حيز التنفيذ اذ ان الامر يدور حول عمال مستقلين. كما اقامت وزارة الطاقة خمسة مراكز لاقتناء الغاز وباسعار مخفضة بنسبة ٢٥ - ٣٠٪ .

اضراب في جميع البنوك في البلاد باستثناء «هبوعليم» و «همزراحي»

● تل ابيب - يستمر، اليوم ايضا، الاضراب المفاجىء الذي بدأ بتنفيذه موظفو جميع البنوك في البلاد (باستثناء «هبوعليم» - «همزراحي») ابتداء من عصر يوم امس الاحد.

وبموجب هذا الاضراب يستمر اغلاق جميع فروع البنوك في البلاد (باستثناء البنكين المذكورين) وتعطيل ماكينات الخدمات الالكترونية («كسبومات»).

وقد جاء هذا الاضراب بقرار من لجان الموظفين في هذه البنوك احتجاجا على ما اسموه «تنكيل بيتوتسديك (المدير العام لبنك «لئومي» - المحرر) المستمر بموظفي البنوك وممثلهم في الهستدروت» وذلك على خلفية اعلان ادارة بنك «لئومي» انها ستقدم شكوى قضائية ضد سكرتير قسم البنوك في الهستدروت، إلكنا ليفكوفيتش بحجة أنه «يحرض الموظفين على اتخاذ اجراءات تباطؤية في العمل»!

هذا واعلن ان البنوك ستفتتح ثانية صباح غد الثلاثاء شريطة ان يتوقف تسديك عن ممارساته والا فان موظفي البنوك سيبحثون سبل مواصلة اجراءاتهم الاحتجاجية وربما تصعيدها.

كهانا يحذر شمير وبيرس من «مغبة التعرض لحياته»!

● القدس - أفادت صحيفة «دفار»، في عددها الصادر يوم أمس، أن عضو الكنيست مئير كهانا أطلق تحذيرا موجها الى رئيس الحكومة شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس، أنهم إذا تعرضوا لحياتي فسيتعرضون أيضا لحياتهم».

وأضاف كهانا في مقابلة أجرتها معه نشرة «إسرائيل لنا» التي يصدرها في الولايات المتحدة المهاجرون الاسرائيليون: أنه يخاف من إمكانية التعرض لحياته وذلك في حال نجح في تقديم إلتماس الى المحكمة العليا لاستصدار أمر إحترازي لمنع إلغاء قائمته. وعندما ستخوض قائمته معركة الانتخابات سيحاول مؤيدو المعراخ والليكود التعرض لحياته وإبادته.

وجاءت أقوال المأفون كهانا بعد التحفظات التي أبداها الليكود وقدمها الى لجنة الانتخابات ضد كهانا وحركته. وأضاف كهانا أنه لا يخاف من العرب «إنما من يد يهودية، لاننا نعيش في دولة لم يترددوا فيها من التعرض ليهود».

وأضاف كهانا قائلا: في هذه الحالة إذا تعرضوا لحياته فعلا فان بيرس وشمير سيعيشان تحت تهديد الموت والخطر على حياتهما على الرغم من معارضته لذلك لكنه لا يستطيع منع الرؤوس الحامية من مؤيديه من الانتقام والثأر لدمه بواسطة إبادة بيرس وشمير.

وكشف كهانا النقاب عن محاولة جرت لاغتياله في عام ٧٧ ولكنه نجا. وأضاف أنه سيشدد الحراسة حوله وسيستمر في الظهور في الاجتماعات الشعبية حتى الانتخابات.

مهرجان لاحياء الذكرى الاربعين لرحيل جمال موسى يوم ١٧ الجاري في ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يجري الاعداد لاقامة لجنة تأبين شعبية موسعة من مختلف الشخصيات الاجتماعية في البلاد يهودا وعربا لاحياء ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى. وتضم ايضا أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست ونقابيين ومختلف الشخصيات التي كانت لها صلة مع القائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى. كذلك ستضم لجنة التأبين شخصيات من الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة المحتل والجولان العربي السوري المحتل.



وتقرر ان يكون يوم إحياء الذكرى، يوم السبت الموافق ٩/١٧ في قرية أبو سنان. حيث سيتكلم العديد من الشخصيات الحزبية والجبهوية والشعبية عن الفقيد الراحل الذي وهب حياته منذ الصغر لخدمة شعبه وحزبه.

شركة «دان» تعاني من أزمة مالية خانقة جراء هبوط عدد المسافرين

● تل أبيب - لمراسل خاص - تتخبط شركة «دان» في أزمة مالية خانقة وذلك جراء الهبوط في عدد المسافرين بنسبة ١٢٪ مؤخرا.

وبلغت الخسائر المالية للشركة في العام مبلغ ٢٠ مليون شاقل، مما يصعب على الشركة العمل بشكل عادي.

وتوجهت الشركة الى وزارتي المالية والمواصلات بطلب لتقديم المساعدة المالية للخروج من الازمة. وتجري المفاوضات بين الجانبين لاصلاح الوضع القائم.

وقال الناطق بلسان الشركة غيروش شيمش: «ان سبب الهبوط في عدد المسافرين هو الازدحام الشديد على الطرقات وازدياد عدد السيارات الخصوصية». وأضاف أيضا ان الاتفاق بين إدارة الشركة ووزارتي المواصلات والمالية يقضي بان يظل ساري المفعول حتى عام ٩١ . ولكن الاتفاق تضمن بنودا تقضي بامكانية تغييره في حالة حدوث تغييرات غير متعلقة بالشركة وليست على مسؤوليتها. لذلك فهبوط نسبة المسافرين غير متعلق بالشركة.

واتخذت إدارة الشركة عدة خطوات للخروج من أزمتها وتقليص نفقاتها منها عدم قبول سائقين او عمال جدد وإخراج ٢٠٠ من القوى العاملة الى التقاعد المبكر والقسم الاخر تلقى أوامر الفصل لانه زمني.

لجنة يانوح الشعبية تقرر مقاطعة اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بطلب من ممثل الجبهة وآخرين في اللجنة الشعبية في يانوح، عقدت اللجنة يوم أمس الاول السبت، إجتماعا طارئا للتشاور حول الموقف الالتفافي الذي حاول البعض فرضه وذلك للاجتماع برئيس اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل والذي يهدف الى إعطاء الشرعية لهذه اللجنة المرفوضة من الاهالي الذين يصرون على إقامة مجلس محلي مستقل للقرية. وتكلم غالب سيف عضو اللجنة الشعبية عن الجبهة حيث شرح عن اهمية مقاطعة اللجنة التي عينت بهدف الالتفاف على مطالب الاهالي العادلة والمشروعة ولخلق البلبلة وضرب وحدة الاهالي.

واجمع الحضور في نقاشهم على تمسكهم بالموقف العام في القرية وهو المطالبة والاصرار على مجلس محلي مستقل ومنتخب للقرية يضمن ما تبقى لها من أرض بما فيها منطقة تيفن الصناعية. واجمع الحضور على رفض اللقاء برئيس اللجنة المعينة. وكان من المفروض أن يتم اللقاء يوم أمس الاحد ٩/٤.

وطالب العديد من أعضاء اللجنة الشعبية في يانوح بعدم التعاون مع اللجنة السلطوية المعينة.

اعتداء بوليسي على عامل عربي في كفار سابا

● تل ابيب - قامت شرطة كفار سابا، يوم الجمعة الماضي (٨٨/٩/٢)، باقتحام بيت المواطن رفعت صالح (٢٨ عاما) والاعتداء على شقيقاته بحجة البحث عن مجوهرات مسروقة.

وفي حديث مع مراسل صحيفة «حدشوت» اكد رفعت صالح انه طلب من افراد الشرطة الانتظار حتى ترتدي شقيقاته الملابس اذ ان جميع من كان في البيت كانوا نياما ولما لم يستجيبوا لطلبه حاول منعهم من الدخول. عندها قام افراد الشرطة باقتحام البيت والاعتداء عليه وعلى شقيقاته وهدده احدهم باطلاق النار عليه. ومن جراء الاعتداء فقدت احدى شقيقاته الوعي وكادت تختنق لابتلاعها لسانها الامر الذي ادى الى نقلها للمستشفى. وفي الطريق الى المستشفى اعترضه افراد الشرطة مرة اخرى ولدى وصوله المستشفى صادرت الشرطة سيارته.

وعندما توجه والده للشرطة مستفسرا حول الامر اخبرته الشرطة ان ابنه رفعت متهم بالاعتداء على افراد الشرطة ولذا يستلزم حضوره للتحقيق في الحادث.

هذا وقام رفعت صالح، بتسليم نفسه للشرطة مؤكدا انه لم تكن له سوابق جنائية وانه لم يعتد على احد.

حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» تدعو لمخيم العمل التطوعي الخامس في كفر برعم (١٢ - ٨٨/٩/١٣)

● حيفا - لمراسل خاص - قررت حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، اقامة مخيم العمل التطوعي الخامس في قريتهم المهدومة بين ١٢ و١٣ ايلول الجاري .

ومن المقرر أن يقوم ابناء كفر برعم باعادة ترميم كنيسة القرية التي رممت في المخيم السابق الا ان أوباش الراب كهانا، اعتدوا عليها مرة أخرى بعد ان هدمتها السلطات سنة ١٩٥٣. كما سيقوم المتطوعون باعادة ترميم المدرسة التي اعتدي عليها هي الاخرى ولكن هذه المرة من قبل سلطات مسؤولة.

وتقرر كذلك ان يشمل المخيم هذه السنة اعادة تخطيط الشوارع وفتحها وتحديد البيوت او ما تبقى منها لكي يتم التعرف عليها.

ويذكر ان موعد هذا المخيم يصادف في الذكرى السنوية لهدم كفر برعم.

وفد كيبوتسات قطري يحل ضيفا على كفر ياسيف

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حل وفد من (٤٠) شخصا يمثل حركة الكيبوتسات في اسرائيل الاسبوع الماضي ضيفا على كفر ياسيف في الاسبوع الفائت حيث استمرت زيارته اربعة ايام، وقام الوفد بالعديد من الفعاليات خلال الايام المذكورة وذلك بالتنسيق مع قسم المعارف في المجلس المحلي ومع المركز الثقافي بيت الشباب كان اهمها التعرف على اهل القرية ومعالمها وزيارة البيوت والاستماع الى محاضرة عن مكانة المرأة العربية في اسرائيل من المحامية ناهدة شحادة عضو ادارة مجلس محلي كفر ياسيف ومحاضرة اخرى عن ابعاد الانتفاضة على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني من الاستاذ راضي كريني ومحاضرة عن تطور الجماهير العربية في اسرائيل قدمها ابراهيم مالك.

كما قام الضيوف بالتعاون مع المرشدين في بيت الشباب بغرس الاشجار في حديقة المجلس المحلي وفي مدرسة يني الثانوية وفي المركز الثقافي بيت الشباب.

ولم تقتصر هذه الزيارة على النشاطات والمحاضرات السياسية بل شملت ايضا تقديم مسرحية المتشائل لمحمد بكري بالعبرية حيث حضرها اضافة للوفد ضيوف من بيت هعيمق ومن الكابري.

وقبل مغادرتهم القرية كان لهم لقاء مع رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس فقدم بيانا شاملا عن سياسة التمييز التي تنتهجها السلطة ضد المجالس المحلية العربية في اسرائيل وعن مؤامرة حلها ودمج كل مجلسين معا والتي تحيكها السلطة ضد اهالي هذه القرى وتكلم عن النشاطات المكثفة التي يقوم بها المجلس مع اللجنة الشعبية ضد المؤامرة.

فعنونو يطلب بحث استئنافه في المحكمة العليا امام خمسة قضاة

● تل ابيب - طلب فني الذرة، مردخاي فعنونو، المتهم بالتجسس وتسريب معلومات سرية، من رئيس المحكمة العليا بواسطة محاميه افيغدور فيلدمان، ان يجري بحث الاستئناف الى المحكمة العليا على قرار ادانته في المحكمة المركزية امام هيئة من خمسة قضاة وليس امام ثلاثة فقط.

ويشير محامي فعنونو، فيلدمان، في رسالته الى القاضي مئير شمجار الى ان القانون ينص على النظر في استئناف الى المحكمة العليا يجري امام ثلاثة قضاة. لكن القانون يخول رئيس المحكمة العليا، او القائم باعماله، صلاحية زيادة عدد القضاة الى خمسة او اكثر حين يكون موضوع الاستئناف سابقة قضائية.

ويرى فيلدمان ان قضية فعنونو تثير فعلا سابقة في القضاء الاسرائيلي، فمردخاي فعنونو - حسب المحامي فيلدمان، لم يسرب معلومات سرية لعدو بهدف المس بأمن الدولة وانما الى صحيفة واسعة الانتشار والسؤال الذي يجب فحصه ما اذا كان نقل معلومات سرية لصحيفة يعتبر تجسسا، حقا؟

يعقوب احيمئير يقدم استقالته من منصب محرر نشرة «مباط»

● تل ابيب - قدم الصحفي يعقوب احيمئير، يوم الجمعة الاخير (٩/٢)، استقالته من منصب رئيس تحرير نشرة الاخبار بالعبرية في التلفزيون الاسرائيلي («مباط»).

واعلن ان احيمئير كتب في رسالة الاستقالة التي سلمها الى مدير التلفزيون، حاييم يفين، ان سبب استقالته يكمن في انه استنفذ قواه وقدراته في هذه الوظيفة.

لكن بعض المراقبين قالوا ان السبب الرئيسي لهذه الاستقالة هو التغطية الفاشلة في اخبار التلفزيون لقضية هرب السجين راسل افيتان. وعلم ان جلسة طاقم الاخبار في التلفزيون التي عقدت صباح الجمعة شهدت نقاشا حادا وجه خلاله بعض العاملين انتقادات شديدة اللهجة على الاسلوب السيء والفاشل الذي اعتمد في تغطية قضية هرب افيتان والقاء القبض عليه. ورد احيمئير على تلك الانتقادات فأعلن انه يتحمل كامل المسؤولية عن هذا الفشل. وبعد انتهاء الجلسة قدم احيمئير استقالته.

محطة اذاعية غير شرعية لعصابة «غوش ايمونيم» في عرض المتوسط

● تل ابيب - من المتوقع ان تبدأ اذاعة «صوت السلام اليهودي» غير الشرعية التي انشأتها عصابة «غوش ايمونيم» المتطرفة على متن السفينة «تسفي» بثها بعد عيد رأس السنة العبرية، اي بعد بضعة ايام. هذا ما اوردته صحيفة «حداشوت» امس الاحد ٩/٤.

وكانت عصابة «غوش ايمونيم» امتلكت السفينة المذكورة قبل شهرين وستقلع خلال الايام القليلة القادمة من ميناء حيفا الى خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية لتباشر بثها، وان بثها سينافس بث اذاعة «صوت السلام» التابعة لابيي ناتان.

وكانت عصابة «غوش ايمونيم» قد اشترت السفينة التي تحمل حاليا اسم «تسفي» وفي السابق «ماونت برنس» من احدى شركات السفن اليونانية مقابل (١٠٠) الف دولار.

ومن الجدير ذكره ان البث المذكور يأتي قبل اقل من شهرين من الانتخابات البرلمانية في البلاد المقررة في الاول من تشرين الثاني المقبل.